

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République algérienne démocratique et populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et
de la recherche scientifique
Université de Boumerdes
Faculté des science économique,
commerciales et des science de gestion



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة امحمد بوقرة _بومرداس
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير

رقم المذكرة SGMF52

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: إدارة مالية

الموضوع:

أدوات التحليل المالي الحديثة ودورها في تقييم الأداء المالي
دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة السيارات SNVI-روبية-

الأستاذة المشرفة:

- صلاح ربيعة

من إعداد الطلبة:

✓ صرفاق هاجر

✓ طالب أيمن

السنة الجامعية: 2023/2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم" صدق الله العظيم

نحمد ونشكر الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا لتوفيقه ومنحه لنا القوة والإرادة للقيام بهذا العمل المتواضع
ونسأله الثبات والتسديد

ونتقدم بأسمى معاني الشكر والاحترام والتقدير الى الأستاذة المشرفة

"صلاح ربيعة"

على مجهوداتها التي بذلتها معنا وتوجيهاتها القيمة التي اعطتنا إياها في سبيل نجاح هذا العمل، كما
نتقدم بالشكر الجزيل الى كل أساتذة دفعة الماستر والى عمال قسم علوم التسيير، ولا ننسى ان نشكر
مسيرى مؤسسة صناعة السيارات SNVI بروبية على مدهم لنا يد العون في اجراء الفصل التطبيقي
لمذكرتنا

كما نشكر مسبقا أعضاء المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتنا وتعبهم في قراءتها وتصحيحها

إهداء

اللهم إنني أسألك خير النجاح وخير العلم وخير العمل وخير الثواب

اهدي ثمرة جهدي هذه إلى التي كانت سبب في وصولي لما أنا عليه الآن، التي كان ولازال دعائها سر نجاحي، إلى من لا ينطوي ذكرها لأنه لا يفنى حقها الغالية: "أمي الحبيبة
حفظها الله وأطال في عمرها"

إلى من يحن القلب إلى تقبيله وتشتاق الأذان لسماع صوته، إلى من علمني أبجديات الحياة وناضل لأجلي وتعب لارتاح، إلى معلمي الأول وجوهر قلبي "أبي الغالي رحمه الله
واسكنه فسيح جناته"

إلى من هم انس عمري ومصدر سعادتي إخوتي الأعزاء "أمينة، سارة، ياسر"، دون أن
أنسى كتاكتيت البيت أبناء أختي "إبراهيم ضياء ولؤوي"

إلى صديقي وزميلي في هذا العمل "أيمن" حفظه الله، وإلى كل أصدقائي في مسيرتي
الدراسية

إلى أساتذتي الكرام الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي، إلى أساتذتي المشرفة صلاح ربيعة
التي كان لها دور كبير في انجاز هذا العمل

إلى كل شخص مد يد العون لي

هاجر

إهداء

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى روح غالية عبرت الدنيا إلى الجنة بسلام، ولم تنتثر بها إلا كل طيب، كانت بمثابة نسمة هادئة في فصل الصيف، لمسة دفيء في فصل الشتاء، زهرة نادية في ربيع الدنى.

إلى روح "أبي" المغفور له بإذن الله

إلى صاحبة القلب الكبير ونور أيامي "أمي"

إلى اللذان قيل عنهم: يد يميني، وضلع ثابت لا يميل، وقطعة من الأم تورد لك الحياة

"إخواني"

إلى أختي الوحيدة والأم الثانية "صباح"

إلى كل من ساندني بحمل أعباء هذا العمل

أيمن

المخلص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه أدوات التحليل المالي الحديث في قياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وبهدف إسقاط اشكاليتنا قمنا بدراسة حالة على المؤسسة الاقتصادية لصناعة السيارات SNVI.

وكانت من أبرز النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي أن التحليل المالي يقوم بفحص وتحليل القوائم المالية للمؤسسة لفترات ماضية، وبعد تطبيقنا لأدوات التحليل المالي التقليدي والحديث توصلنا إلى أن التحليل المالي التقليدي يعتمد على تحليل بيانات القوائم المالية المنشورة للمؤسسة، بينما التحليل المالي الحديث لا يقتصر على تحليل بيانات هذه القوائم فقط بل يساعد على التخطيط والتنبؤ بالأداء المستقبلي والعمل على تخطيط عملية الاستثمار، ولكن يمكن القول ان كل واحد منهم يؤديان إلى النتائج التي تفسر لنا الوضعية المالية للمؤسسة من اجل تقييم الأداء المالي ورسم الخطط المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، أدوات التحليل المالي الحديث، تقييم الأداء المالي.

Summary:

This study aims to find out the role played by modern financial analysis tools in measuring the financial performance of an economic institution and in order to drop our problems, we conducted a case study on the economic institution automotive industry SNVI. One of the most prominent findings in this study was that financial analysis examines and analyzes the financial statements of the institution for past periods, and after applying the tools of traditional and modern financial analysis, we came to the conclusion that each of them leads to results that explain to us the financial situation of the institution in order to assess financial performance and draw future plans

KEY words: Financial analysis, modern financial analysis tools, financial performance assessment.

Résumé:

Cette étude vise à découvrir le rôle joué par les outils d'analyse financière modern dans la mesure de la performance financière d'une institution économique et afin de laisser tomber nos problèmes, nous avons mené une étude de cas sur l'institution économique de l'industrie automobile SNVI.

L'une des conclusions les plus marquantes de cette étude est que l'analyse financière examine et analyse les états financiers de l'institution pour les périodes passées, et après avoir appliqué les outils de l'analyse financière traditionnelle et moderne, nous sommes arrivés à la conclusion que chacun d'eux conduit à des résultats qui nous expliquent la situation financière de l'institution afin d'évaluer la performance financière et de dessiner des plans futurs.

Mots clés: analyse financier ,outils modernes d'analyse financière ,performance financière



فهرس المحتوى



الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتوى
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
06	تمهيد
07	المبحث الأول: اساسيات التحليل المالي في المؤسسة
07	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي وأهدافه
09	المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي
10	المطلب الثالث: خطوات التحليل المالي
11	المطلب الرابع: أدوات التحليل المالي التقليدي
20	المبحث الثاني: التحليل المالي الحديث
20	المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي الحديث
21	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي الحديث
22	المطلب الثالث: مجالات التحليل المالي الحديث
22	المطلب الرابع: أدوات التحليل المالي الحديث
26	المبحث الثالث: أدبيات عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة
26	المطلب الأول: خصائص الاداء المالي

26	المطلب الثاني: مفهوم عملية تقييم الأداء المالي وأهميتها
28	المطلب الثالث: متطلبات عملية تقييم الأداء المالي
30	المطلب الرابع: مجالات عملية تقييم الأداء المالي
32	خلاصة الفصل
34	الفصل الثاني: دراسة حالة للمؤسسة الاقتصادية SNVI
35	تمهيد
36	المبحث الأول: نظرة عامة حول المؤسسة الاقتصادية SNVI
36	المطلب الأول: تقديم عام للمؤسسة الاقتصادية SNVI
37	المطلب الثاني: أهداف للمؤسسة الاقتصادية SNVI
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة الاقتصادية SNVI
41	المطلب الرابع: الميزانية المختصرة للمؤسسة الاقتصادية SNVI
49	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية SNVI بتطبيق أدوات التحليل المالي التقليدي
49	المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة التوازن المالي
50	المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة نسب السيولة
51	المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة مؤشرات المردودية
51	المطلب الرابع: تفسير النتائج
53	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية SNVI بتطبيق أدوات التحليل المالي الحديث
53	المطلب الأول: التحليل المالي بطريقة سنة الأساس
54	المطلب الثاني: التحليل المالي بطريقة الارتباط والانحدار
56	المطلب الثالث: التحليل المالي بطريقة البرامج الخطية
58	المطلب الرابع: تفسير النتائج
60	خلاصة الفصل
62	خاتمة

65	المراجع والمصادر
69	الملاحق



قائمة الجداول



قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
41	الميزانية المالية لسنة 2018	01
42	الميزانية المالية لسنة 2019	02
43	الميزانية المالية لسنة 2020	03
44	جدول حساب النتائج لسنة 2018	04
45	جدول حساب النتائج لسنة 2019	05
47	جدول حساب النتائج لسنة 2020	06
49	رأس المال العامل BFR	07
49	احتياجات رأس مال العامل BFR	08
50	الخبزينة TN	09
50	المؤشرات نسب السيولة	10
51	نسب المردودية لمؤسسة SNVI لسنوات 2018، 2019، 2020	11
53	التحليل الإحصائي لميزانية الأصول لمؤسسة SNVI من الفترة 2018 إلى 2020	12
54	التحليل الإحصائي لميزانية الخصوم لمؤسسة SNVI من الفترة 2018 إلى 2020	13
54	جدول يوضح مختلف قيم المتغير التابع Y والمتغير المستقل X	14
55	Récapitulatif des modèles ^b مختلف قيم الارتباط	15
55	ANOVA ^a	16
56	Coefficients ^a	17
56	جدول يبين العلاقة بين الدخل والاستهلاك لمؤسسة SNVI	18



قائمة الأشكال



قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
11	الميزانية الوظيفية للمؤسسة الاقتصادية	01
39	الهيكل التنظيمي لمؤسسة SNVI	02



قائمة الملاحق



الصفحة	العنوان	الرقم
70	جدول حسابات النتائج لسنة 2018	01
71	جدول الخصوم لسنة 2018	02
72	جدول الأصول لسنة 2018	03
73	جدول حسابات النتائج لسنة 2019	04
74	جدول الأصول لسنة 2019	05
75	جدول الخصوم لسنة 2019	06
76	جدول حسابات النتائج لسنة 2020	07
77	جدول الأصول لسنة 2020	08
78	جدول الخصوم لسنة 2020	09



مقدمة



تعتبر المؤسسة مجالاً واسعاً للدراسات العلمية والاقتصادية والبحوث الميدانية، فهي النواة الأساسية للنشاط الاقتصادي، حيث تحتوي على عدة وظائف، ومن أهمها الوظيفة المالية، وهي العمود الفقري للوظائف الأخرى التي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية. إنها ذات أهمية كبيرة في المؤسسات لأنها تزودنا بوسائل التحليل المالي التي تشخص لدينا الوظيفة المالية للمؤسسة، تشخيص الوضع المالي في الوقت الحاضر والتنبؤ به في المستقبل وكذا تقييم الأداء المالي لها.

ومن أجل التكيف مع البيئة الجديدة، لم يعد التحليل المالي مقصوراً على النسب المالية ومؤشرات الأداء التقليدية فقط، حيث لا تزال غير كافية، ونظراً لمحدودية المؤشرات التقليدية لقياس الأداء المالي وفشلها في مواكبة الأهداف الحديثة للمؤسسات، ظهرت أدوات حديثة للتحليل المالي كطريقة الارتباط والانحدار وطريقة البرامج الخطية، التي تستعمل عامة للتنبؤ بالفشل وكذلك تقييم الأداء المالي للمؤسسات.

يعد الأداء المالي ركيزة من الركائز التي تقوم عليها المؤسسة للحفاظ على أدائها بأفضل النتائج، كما يعتبر أداة للحكم الموضوعي لأنها توفر نظام معلومات رقمي دقيق وموثوق وقابل للقياس يعكس قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

الإشكالية: ومن خلال ما سبق فإن السؤال الذي نحاول الإجابة عنه في بحثنا هذا:

كيف ساهمت أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية SNVI؟

التساؤلات الفرعية: ولمعالجة الإشكالية السابقة تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتحليل المالي؟ وفيما تكمن أدواته الحديثة التي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟
- كيف تساهم أدوات التحليل المالي الحديث في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية SNVI؟

الفرضيات: للإجابة على التساؤلات المشار إليها سابقاً تم وضع الفرضيات التالية:

- تعتبر أدوات التحليل المالي الحديث أحد أهم الطرق لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية SNVI كافية للقيام بالتحليل المالي الحديث.

أسباب اختيار الموضوع:

- ملائمة موضوع الدراسة مع التخصص العلمي؛
- يسمح التحليل المالي بمعرفة نقاط القوة والضعف للمؤسسة؛
- موضوع بالغ الأهمية لدى مسيري المؤسسات الاقتصادية؛
- ندرة الدراسات البيداغوجية بخصوص التحليل المالي الحديث.

أهمية الموضوع:

تتمثل أهمية الدراسة في أن التحليل المالي يعد من المواضيع الهامة في المؤسسة الاقتصادية حيث تساهم أدوات التقليدية والحديثة في تقييم الأداء المالي لها.

أهداف الموضوع:

- إسقاط الجانب النظري على الواقع؛
- التطرق إلى مختلف الأدوات الحديثة للتحليل المالي؛
- كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق أدوات التحليل المالي؛
- التعرف على مدى استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؛
- مساعدة إدارة المؤسسة على معرفة المشاكل المالية التي تعاني منها.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على بعض القوائم المالية والوثائق من طرف المؤسسة؛
- صعوبة الربط بين الدراسة التطبيقية والكتابة النظرية؛
- صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة بسبب التحفظ والسرية باعتبارها تخص المؤسسة.

منهج الدراسة:

الجانب النظري: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بعرض مختلف جوانب البحث المتمثلة في: التحليل المالي، أدواته الحديثة، الأداء المالي. وهذا من خلال جمع وتحليل البيانات المتعلقة العناصر المذكورة سابقا وهذا بالاطلاع على الكتب، الأطروحات، المقالات لإعداد الجانب النظري للدراسة.

الجانب التطبيقي: في الجانب التطبيقي اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة مع المنهج التحليلي وذلك من خلال تحليل القوائم المالية باستخدام الأساليب التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

الدراسات السابقة

1. محمد الصغير عوني، إسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي كمجمعات الشركات — أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تهدف هذه الدراسة على التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية باستعمال أساليب التحليل المالي الحديث، وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الطالب أن الأساليب التقليدية للتحليل المالي تلك الأفضل فيما يخص القدرة التحليلية لعملية التنبؤ بالفشل المالي مقارنة بالأساليب الحديثة ويرجع سبب الاختلاف إلى النظرة التقليدية للمؤسسات الجزئية للغاية من وجودها وغياب النظرة الحديثة.
2. معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية — مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تهدف الدراسة إلى معرفة دور كل من المؤشرات المالية التقليدية والحديثة في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل في المؤسسة الاقتصادية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة هي تحقيق المؤسسة لأداء مالي جيد يبرز في تحقيق هامش ربح تشغيلي مرتفع، وزيادة في حجم الإنتاج من سنة لأخرى، كما أن المؤسسة تحقق قيمة اقتصادية مضافة وقيمة سوقية مضافة وهذا كله من جهة، ومن جهة أخرى تشير النتائج إلى تسجيل بعض النقائص تتمثل أساسا في انخفاض نسب السيولة وارتفاع نسب المديونية بالمؤسسة، وكذا وجود احتمال لتعرضها للفشل المالي حسب نموذجي "التمان" و "كيدا".
3. رحيش سعيدة، قدرة التحليل المالي الحديث على التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تهدف الدراسة الى التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين باستعمال التحليل المالي، وقد خلصت الدراسة الى العديد من النتائج النظرية والتطبيقية أهمها ان فعالية التحليل المالي تعتمد على مصداقية القوائم المالية المنشورة كما ان نماذج التنبؤ بالفشل المالي غير فعالة في شركات التأمين الجزائرية ولا تكفي وحدها للحكم على نجاح او فشل هذه الشركات مستقبلا.

هيكل الدراسة: لإنجاز هذا البحث قمنا بتقسيمه إلى فصلين:

- الفصل الأول: بعنوان ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث رئيسية فالمبحث الأول تناول اساسيات التحليل المالي في المؤسسة، والمبحث الثاني تناول أدوات التحليل المالي الحديث، أما المبحث الثالث فتطرق إلى أدبيات عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة.
- الفصل الثاني: فقد خصصناه للدراسة التطبيقية بعنوان دراسة حالة للمؤسسة الاقتصادية SNVI تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث رئيسية تضمن المبحث الأول: نظرة عامة حول المؤسسة الاقتصادية SNVI، والمبحث الثاني: تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية SNVI بتطبيق أدوات التحليل المالي التقليدي أما المبحث

الثالث تطرقنا فيه إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية SNVI بتطبيق أدوات التحليل المالي الحديث.



الفصل الأول:

ادبيات التحليل المالي

وعملية الأداء المالي

للمؤسسة الاقتصادية



تمهيد

يعد التحليل المالي وليد الظروف الاقتصادية التي نشأت في مطلع الثلاثينات من القرن الماضي، وهي فترة اتسمت بالركود الكبير الذي ساد الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص ودول العالم بشكل عام. والتي أدت ظروفها إلى الكشف عن بعض عمليات الغش والخداع التي مارستها بعض إدارات المؤسسات ذات الملكية العامة، هذا مما خلق الحاجة إلى ظهور وظيفة جديدة بالمؤسسات، وهي الوظيفة المالية، حيث تقوم هذه الوظيفة بتحليل ودراسة هذه المعلومات باستخدام التحليل المالي. منذ ذلك التاريخ، حدثت تغييرات متعددة في المؤسسات، وبما ان عصرنا الحالي هو عصر المعلومات، ازدادت أهمية التحليل المالي نتيجة ظهور مشاريع ذات أغراض مختلفة واشتداد المنافسة بينها، وبعد ان كان يعتمد التحليل المالي على الأدوات التقليدية كالمؤشرات والنسب المالية في تقييم الأداء المالي مثلا او معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، فرض عصر المعلومات على المؤسسات تبني أدوات تحليل مالي جديدة وهي الأساليب الكمية والإحصائية، لتستطيع مواجهة ومواكبة هذا العصر والمحافظة على بقائها ونموها.

ومن هذا المنطلق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وهي كالتالي:

المبحث الأول: أساسيات التحليل المالي في المؤسسة؛

المبحث الثاني: التحليل المالي الحديث؛

المبحث الثالث: أدبيات عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة.

المبحث الأول: اساسيات التحليل المالي في المؤسسة

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستخدمها متخذ القرار المالي أو أي طرف آخر له مصلحة، حيث أصبح مشاركا فعلا في تفسير مجرى الأحداث وصياغة التوصيات لمستخدمي المعلومات لاتخاذ قرارات عقلانية في عالم تزداد فيه المنافسة وعدم اليقين، حيث يعبر عن مجموعة من الأساليب والطرق الفنية التي يستخدمها المحلل لتحويل البيانات والمعلومات إلى مؤشرات مالية تهدف إلى توضيح الماضي وانجازاته لرسم خريطة تساعد على فهم المستقبل¹.

المطلب الأول: ماهية التحليل المالي وأهدافه

أولاً: مفهوم التحليل المالي

يقصد بالتحليل المالي السلوك والمنهج الذي سيسلكه المحلل المالي أثناء قيامه بعملية التحليل للبيانات المالية، وعلى ضوء الهدف يسعى إليه مستخدم البيانات يتم تحديد المنهج، وبناء على المنهج يتم تحديد الأسلوب الذي سيتبع في التحليل، فالمنهج هو الخطوة الأولى من حيث الموضوع الذي سينصب عليه التحليل، مثال ذلك: تحليل الاستثمار أو تحليل الائتمان، وعند ذلك يتم تحديد الأسلوب المناسب للقيام بمثل ذلك التحليل².

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن "عملية معالجة للبيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل"³.

التحليل المالي هو "عبارة عن مجموعة من الأدوات التي تسمح بتحديد نتائج المؤشرات والنسب المالية وتقييمها لتوفير معلومات مالية عن تطور نشاط المؤسسة وهيكلها المالي والمساعدة في اتخاذ القرار"⁴.

¹ ريمة يونس، مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة -دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين-SAA-، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 02، تاريخ القبول: 2016/11/29، ص52، بتصرف.

² نعيم نمر داوود، التحليل المالي باستخدام Excel، الطبعة الأولى، 2012م/1433 هـ، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، عمان، ص 93.

³ عبد الحليم كراجه وعلي ربابعة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار الصفاء للنشر، عمان، سنة 2002، ص 151.

⁴ BEATRICE ET FRANCISGRANDGUILLOT، L'ANALYSE Financière، 24ém Édition، PARIS، 2020/2021 P15.

وعليه يمكن القول أن التحليل المالي هي الطريقة التي يتبعها المحلل المالي أثناء قيامه بعملية التحليل، وهذا من خلال عملية معالجة المدخلات والتي تتمثل في البيانات المالية من أجل الحصول على مخرجات التي هي عبارة عن معلومات مالية تستعمل حسب الهدف الذي يسعى إليه المحلل المالي كاتخاذ القرارات وتقييم الأداء المالي للمؤسسة ... الخ

❖ أهمية التحليل المالي

يهتم التحليل المالي بدراسة البيانات ذات العلاقة بموضوع التحليل، لتحقيق المراقبة الجيدة على استخدام الموارد المالية المتاحة في المؤسسة، كما انه يوضح العلاقات بين البيانات المالية، والتغيرات التي تطرأ عليها خلال فترة زمنية محددة، أو فترات زمنية متعددة.

ويمكن القول أن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي:

1. يتناول التحليل المالي بيانات المحاسبي للمشاريع المختلفة، وبغض النظر عن طبيعة عملها، لمد متخذي القرارات في المجتمع بالمؤشرات المرشدة لسلوكياتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة؛
2. يساعد التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع، ولتقييم الأداء بعد إنشاء المشاريع، كما يساعد في التخطيط المستقبلي لأنشطة المشروع، إضافة إلى إخضاع ظروف عدم التأكد للرقابة والسيطرة وحماية المؤسسة من الانحرافات المحتملة؛
3. يساعد التحليل المالي في توقع المستقبل للوحدات الاقتصادية، من حيث معرفة مؤشرات نتائج الأعمال، وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة¹.
4. تحديد مدى كفاءة المؤسسة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى؛
5. مؤشر على مدى نجاح او فشل إدارة المؤسسة في تحقيق الأهداف المرجوة؛
6. المساعدة في عملية التخطيط المالي².

ثانياً: اهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي الى تحقيق الغايات التالية:

1. تعرف حقيقة الوضع المالي للمؤسسة³؛
2. تحديد قدرة المؤسسة على خدمة دينها وقدرتها على الاقتراض

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2009، ص 24-25.

² فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله. فلسطين، سنة 2008، ص 3.

³ COURS D'ANALYSE FINANCIERE APPROFONDIE. UVIVERSITE DORLEANS France.

3. الحكم على مدى كفاءة الإدارة؛¹
4. تعرف الاتجاهات التي يتخذها أداء المؤسسة؛
5. الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم؛
6. معرفة وضع المؤسسة في قطاعها.²

المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي

يمكن تقسيم التحليل المالي إلى أنواع مختلفة استنادا على عدة أسس كما يلي:

- من حيث الجهة القائمة بالتحليل: يقسم إلى نوعين:
 - ✓ **التحليل الداخلي:** إذا تم التحليل المالي من قبل الشخص أو عدة أشخاص من داخل المؤسسة وعلى بيانات المؤسسة نفسها ولغايات معينة تطلبها يعتبر التحليل داخليا وغالبا ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المؤسسة في مستوياتها الإدارية المختلفة، حيث يحظى المحلل الداخلي بإمكانيات أكبر من غيره في حصوله على المعلومات لمعرفة بالسياسات الإدارية والطرق المحاسبية المتبعة في المؤسسة، وهذا النوع يكون أكثر دقة وتفصيلا نظرا لما تتيحه الإدارة من البيانات التي يحتاجها المحلل.
 - ✓ **التحليل الخارجي:** يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المؤسسة وبهدف هذا التحليل لخدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها ومن أمثلة هذه الجهات البنوك، وفيما يتعلق بالإمكانات المتاحة فإن هذه الجهات لا تتاح لها إمكانية الحصول على معلومات معينة والتي تحتفظ المؤسسة بسريتها.³
- من حيث البعد الزمني للتحليل: إن للتحليل المالي بعدا زمنيا يمثل الماضي والحاضر، وبناء عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن إلى
 - ✓ **التحليل العمودي:** ينطوي هذا النوع من التحليل على دراسة العلاقات الكمية القائمة بين العناصر المختلفة للقوائم المالية والجانب الذي ينتمي إليه كل عنصر من الميزانية، وذلك بتاريخ معين. ونزيد الاستفادة من هذا التحليل تحويل العلاقات الى علاقات نسبية، أي إيجاد الأهمية النسبية لكل بند بالنسبة لمجموع الجانب الذي ينتمي إليه من الميزانية، ويتصف هذا النوع من التحليل بالسكون لانتفاء البعد الزمني عنه.
 - ✓ **التحليل الأفقي:** ينطوي هذا النوع من التحليل على دراسة الاتجاه الذي يتخذه كل بند من بنود القوائم المالية تحت الاعتبار، وملاحظة مقدار التغير في الزيادة او النقص على كل منها مع مرور الزمن. ويتصف

¹ خليل احمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية" التحليل المالي والاقتصادي"، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2010، ص161.

² محمد عبد السلام احمد، إدارة الموارد المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، سنة 2017، ص29.

³ رحيش سعيدة، "قدرة التحليل المالي الحديث على التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين": دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020/2019 ص56.

الفصل الأول ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

هذا النوع من التحليل بالديناميكية، لأنه يبين التغيرات التي تمت مع الزمن، بعكس التحليل العمودي الذي يقتصر على فترة زمنية واحدة.¹

– من حيث الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل: يمكن تقسيمه استنادا إلى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل إلى ما يلي:

✓ **التحليل المالي قصير الأجل:** قد يكون التحليل رأسيا أو أفقيا ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة، ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المؤسسة في الأجل القصير، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزاماتها وتحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهو يهتم بالدرجة الأولى الدائنين والبنوك.

✓ **التحليل المالي طويل الأجل:** يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام، الأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المؤسسة طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على دفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى انتظام المؤسسة في توزيع أرباحها وحجم هذه التوزيعات، وتأثيرها على أسعار الأسهم، ولتحقيق الغايات السابقة يقوم المحلل المالي بتحليل التناسق بين مصادر الأموال وطرق استخدامها.

– من حيث الهدف من التحليل: يمكن تبويبه من خلال هذا الأساس إلى ما يلي:

✓ التحليل لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.

✓ التحليل لتقييم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل.

✓ التحليل لتقييم ربحية المؤسسة.

✓ التحليل لتقييم الأداء التشغيلي للمؤسسة.

✓ التحليل لتقييم التناسق في الهيكل التمويلي العام ومجالات استخداماته.

✓ التحليل لتقييم التناسق في الهيكل التمويلي العام ومجالات استخداماته.²

– من حيث المدى الذي يغطيه التحليل: يمكن تبويب التحليل استنادا إلى المدى أو النطاق الذي يغطيه التحليل المالي إلى النوعين التاليين:

✓ **التحليل الشامل:** هو تقييم نشاط المؤسسة ومركزها المالي ككل خلال فترة زمنية محددة؛

✓ **التحليل الجزئي:** وهو تقييم جزء معين من نشاط المؤسسة ومركزها المالي خلال فترة زمنية محددة.³

¹ مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2014، ص 305.

² رحيش سعيدة، مرجع سابق الذكر، ص 57.

³ سليلة مالية، تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة "إيلوصوي"، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، تاريخ النشر: 2021/10/20، ص 504.

المطلب الثالث: خطوات التحليل المالي

يعتمد التحليل المالي على جملة خطوات متتابعة تشكل في مجملها المنهج العلمي للتحليل، ويمكن إنجازها فيما يلي:

- تحديد الغاية، أو الهدف من التحليل؛
- جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل؛
- تحديد أدوات التحليل المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج، وبأسرع وقت وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي القائم بعملية التحليل ومقدار درايته بالأساليب المختلفة المرتبطة لعملية التحليل؛
- تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالاعتماد على الأدوات للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل؛
- تحليل المؤشرات التي يتم التواصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي؛
- كتابة الاستنتاجات، والتوصيات النهائية¹.

المطلب الرابع: أدوات التحليل المالي التقليدي

من أجل اتخاذ المحلل المالي قرارات حكيمة والالتزام بالأهداف المسطرة يعتمد في تحليله على مجموعة من الأدوات، بما في ذلك مؤشرات التوازن المالي، نسب السيولة ومؤشرات المردودية التي لا جدال فيها، سننتظر في هذا المطلب لكل طريقة على حدى باعتبارهم من أهم الطرق التي تعطي قراءة صحيحة للوضع المالية للمؤسسة²، ولكن قبل ذلك سنعطي ملخص عن كيفية اعداد الميزانية الوظيفية.

أولاً- اعداد الميزانية الوظيفية:

الشكل رقم (01): الميزانية الوظيفية للمؤسسة الاقتصادية

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	الموارد الثابتة		الاستخدامات الثابتة
	الموارد الخاصة	-
.....	الخصوم المتداولة للاستغلال	الأصول المتداولة للاستغلال
.....	خارج الاستغلال	خارج الاستغلال
.....	خزينة الخصوم	خزينة الأصول
	المجموع		المجموع

¹ وائل رفعت، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، جامعة القاهرة، دار التعليم الجامعي للنشر، الإسكندرية، مصر، ص 16.

² ريمة يونس، مرجع سابق الذكر، ص 52، بتصرف.

الفصل الأول ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

المصدر: احمد ميلي سمية، محاضرات التحليل المالي المعمق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2020/2019.

شرح العمليات:

جانب الأصول:

الاستخدامات الثابتة=الاستثمارات

الأصول المتداول للاستغلال =المخزونات + المدينون (باقي الرصيد)

الأصول المتداولة خارج الاستغلال =سندات التوظيف + حقوق أخرى

خزينة الاصول= القيم الجاهزة

جانب الخصوم:

الموارد الثابتة =أموال خاصة + النتيجة الصافية + مجموع الاهتلاكات

الخصوم المتداولة للاستغلال = منتوجات مقيدة سلفا + باقي الدائنون

خصوم متداولة خارج الاستغلال = الضرائب على الأرباح + منتوجات المقيدة سلفا + ديون أخرى

خزينة الخصوم= مساهمات بنكية.¹

ثانيا- مؤشرات التوازن المالي:

يمكن اعتباره معيار مهم لتقييم الأداء كونه هدف يسعى وباستمرار الوظيفة المالية إلى بلوغه من أجل تحقيق الأمان للمؤسسة لأن العجز المالي يسلب للمؤسسة استقلالها المالي تحت تأثير اللجوء إلى الاقتراض هذا من جهة سحب ذوي الحقوق ثقتهم من المؤسسة لعدم وفائها بالتزاماتها من جهة أخرى.

1. رأس المال العامل:

يمثل إجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الأصول قصيرة الأجل ويعرف رأس المال العامل بأنه إجمالي الأصول المتداولة مطروحا منها إجمالي الخصوم المتداولة وهو رأس المال الفائض المستعمل أثناء دورة الاستغلال.

وهو عبارة عن ذلك الهامش الذي تحتفظ به المؤسسة في شكل سيولة ويمكن اللجوء إليه لتغطية الاحتياجات الطارئة التي يمكن أن تحقق في ظل ظروف عدم التأكد أي المستقبل بما يسمح لها بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة وضمان استمرار توازن هيكلها يمكن حساب رأس المال العامل بأسلوبين هما:

¹ احمد ميلي سمية، محاضرات التحليل المالي المعمق، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2020/2019، الموقع الرسمي

للمؤسسة: www.univ-msila.dz، تاريخ دخول الموقع: 2023/05/26.

الفصل الأول ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

✓ أسلوب أعلى الميزانية:

رأس مال العامل FR = (الأموال الدائمة . الأصول الثابتة)
رأس مال العامل FR = (الأموال الخاصة + الديون الطويلة الأجل) . الأصول الثابتة

يركز هذا الأسلوب على تحديد أصل رأس المال العامل والمتغيرات المحددة له.

✓ أسلوب أسفل الميزانية:

رأس مال العامل FR = الأصول المتداولة . الديون قصيرة الأجل
رأس مال العامل FR = (قيم جاهزة + قيم محققة + المخزونات) . الديون قصيرة الأجل

يبين هذا الحساب هدف رأس مال العامل هو تمويل جزء من دورة الاستغلال.

الحالات التي يمكن أن يأخذها رأس المال العامل الصافي الإجمالي

FRNG > 0: يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة < التثبيات، وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تبتعد عن خطر نقص السيولة والتعثر المالي ما يعني أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها الطويلة الأجل باستخدام مواردها الطويلة الأجل وحقت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية، وهذا ما يشير إلى توازن في الهيكل المالي للمؤسسة.

FRNG < 0: يتحقق ذلك عندما تكون الأموال الدائمة > التثبيات، وبالتالي فإن المسير المالي يجعل المؤسسة تقترب عن خطر العسر المالي بسبب أن المؤسسة قامت بتمويل الاستخدامات المستقرة ذات العمر الاقتصادي الطويل بموارد الدورة القصيرة الأجل، المؤسسة في هذه الحالة عاجزة عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة، وبالتالي فهي بحاجة إلى تقليص مستوى استثمارها إلى حد الأدنى الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

FRNG = 0: في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة التثبيات فقط، أما الأصول فتغطي عن طريق القروض القصيرة الأجل، فهذه الوضعية لا تتيح أي ضمان تمويلي في المستقبل، وتترجم هذه الحالة الوضعية الصعبة للمؤسسة¹.

¹ سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن -دراسة حالة مؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESSRIF للفترة 2017/2018-، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، تاريخ القبول: 01/30/2020، ص 351.

أنواع رأس المال العامل:

- **رأس المال العامل الصافي (الدائم):** هو ذلك الجزء من الأصول المتداولة الممولة بالأموال الدائمة، ويمكن حساب رأس المال العامل الصافي بطريقتين:

رأس مال العامل الصافي = الأموال الدائمة . الأصول الثابتة

رأس مال العامل الصافي = الأصول المتداولة . الخصوم المتداولة

- **رأس المال العامل الخاص:** وهو ذلك الجزء من الأموال الخاصة الموجهة لتمويل جزء من الأصول المتداولة، بعد تمويل الأصول الثابتة، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الموارد الخاصة . الأصول الثابتة

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة . مجموع الديون

- **رأس المال العامل الإجمالي:** وهو مجموع عناصر الأصول التي تتكلف بها نشاط استغلال المؤسسة وهي مجموع الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل وتشمل مجموع الأصول المتداولة ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

الهدف من دراسة رأس المال العامل الإجمالي، هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة وهذا يعني أننا نقوم بتحديد الأموال التي يمكن استرجاعها في فترة قصيرة، وتحديد مسار المؤسسة، هل هو في طريق النمو أو التدهور؟

- **رأس المال العامل الأجنبي:** يبين قيمة الموارد المالية (الديون) في المؤسسة، وهنا لا ينظر إلى الديون بالمفهوم السلبي لها، بل كمورد ضرورية لتنشيط عملية الاستغلال، وأصبح من الضروري على المؤسسات أن تؤمن لنفسها موارد مالية متاحة عند الضرورة، لتدارك العجز في الخزينة وهو الجزء من الأموال الدائمة الموجهة لتمويل جزء من الأصول المتداولة ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

الهدف من دراسة رأس المال العامل الأجنبي تحديد مدى التزام المؤسسة بعودها اتجاه الغير، وإظهار نسبة المبالغ الخارجية التي مولت أصولها، هذا يحدد لنا مدى ارتباط المؤسسة بالغير.¹

¹ سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، مرجع سابق الذكر، ص352-353.

2. احتياجات رأس المال العامل BFR: ان نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية يتوجب منها توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات والمدينون، وهذه العملية تولد مصادر قصيرة الاجل، وهي الديون الممنوحة من الموردين او التسبيقات الممنوحة، هذه المصادر تمول جزء من الأصول المتداولة، ويجب على المؤسسة ان تبحث عن جزء اخر مكمل وهو ما يسمى باحتياجات راس مال العامل، او بعبارة أخرى فان المؤسسة في دورة نشاطها عليها ان تغطي مخزوناتها ومدينوها بالديون قصيرة الاجل واذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة الى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة وهي ما يسمى باحتياجات راس مال العامل وتحسب بالعلاقة التالية:¹

احتياجات رأس المال العامل BFR = (المخزونات + مدينو الاستغلال + مدينو خارج الاستغلال) — (ديون الاستغلال + ديون خارج الاستغلال)

أنواع احتياج رأس المال العامل:

▪ احتياج رأس المال العامل للاستغلال exBFR: يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بموارد الاستغلال المالية قصيرة الأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال . ديون الاستغلال

▪ احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال hexBFR: يمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الأجل القصير، ويعبر عنها بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس مال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال . ديون خارج الاستغلال

الحالات التي يمكن أن يأخذها احتياج رأس المال العامل:

BFR < 0: إذا كانت قيمة BFR كبيرة وموجبة فإن المؤسسة في هذه الحالة لم تؤمن الموارد قصيرة الأجل الكافية والتي تكون غالبا تكلفتها من خفض لتغطية مختلف احتياجات دورة الاستغلال (حالة اختلال).

BFR < 0: في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة أقل من موارد الدورة في هذه الحالة لم تستخدم تلك الموارد في توسيع دورة الاستغلال والزيادة في الطاقة الإنتاجية أي وجود اختلال في استغلال الموارد المتاحة بما يؤثر على زيادة التكلفة والتقليل من الأرباح (حالة اختلال).

¹ سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، دراسة حالة مؤسسة التل بسطيف للفترة 2014/2016، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي 34{01}، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص423.

BFR=0 : وهنا تكون موارد الدورة تساوي احتياجات الدورة.¹

3. الخزينة TN:

عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الاستغلال، وهي تشمل مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.

الخزينة هي مجموع الأموال الجاهزة (النقدية) تحت تصرف المؤسسة في حالة سيولة التي يمكن التصرف فيها لمقابلة احتياجات دورة الاستغلال من خلال الخزينة تستطيع المؤسسة تحديد التوازن المالي فإذا تمكنت من تغطية مختلف احتياجاتها، يكون رصيد الخزينة موجب وهي حالة فائض وفي العكس تكون الخزينة سالبة وهي عجز. وتعطى بالعلاقة التالية:²

الخزينة الصافية NT = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

الخزينة الصافية NT = خزينة الأصول - خزينة الخصوم.

الحالات التي يمكن أن تأخذها الخزينة:

0 < TN: أي أن: رأس المال العامل < احتياج رأس المال العامل، في هذه الحالة المؤسسة قامت بتجميد جزء من أموالها الثابتة لتغطية رأس المال العامل، مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية أو تقديم تسهيلات للزبائن.

0 > TN: أي أن: رأس المال العامل > احتياج رأس المال العامل، المؤسسة في حالة حجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في آجالها وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطلب بحقوقها الموجودة لدى الغير، أو تقترض من البنوك، أو تتنازل عن بعض استثمارات دون التأثير على طاقتها الإنتاجية، وبعض الحالات الاستثنائية إلى بيع بعض المواد الأولية.

0 = TN: أي أن: رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل (أي الخزينة المثلى)، إن الوصول إلى هذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانية المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد. وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، ويتم تحقيق ذلك من خلال التأثير على رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل.³

¹ سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، مرجع سابق الذكر، ص 353-354.

² احمد يوسف السعيد وعومري إسماعيل، القياس المحاسبي وفق نموذج التكلفة التاريخية المعدلة في ظل التضخم وأثره على مؤشرات التوازن المال-دراسة حالة مديرية الصيانة سوناطراك الاغواط-، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 06، العدد 03، جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر، 2023/04/06، ص 289.

³ سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، مرجع سابق الذكر، ص 354.

ثانياً-نسب السيولة:

تشير السيولة عموماً إلى قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها، بمعنى أن الأصول التي تكون رأس المال تتحول إلى نقدية والتي بدورها تستخدم في سداد تلك الالتزامات قصيرة الأجل، وقد تكون المؤسسة رابحة إلا أنها لا تمتلك السيولة الكافية لمواجهة التزاماتها المالية قصيرة الأجل. كما أنها تقيس العناصر السائلة والعناصر الأقرب إلى السيولة من أجل معرفة أن المشروع لا يعاني من عسر مالي في مجال سداد التزاماته¹

لذلك تلجأ المؤسسات إلى الاهتمام بنسب السيولة التي تساعد الشركات على تجنب خطر الوقوع في العسر المالي والاستعداد لدفع الالتزامات عند مواعيد استحقاقها، حيث إن نسب السيولة تعتبر مؤشراً جيداً للحكم على مقدرة المؤسسات على المدى الطويل.

وتتبع أهمية السيولة بأن السيولة تمثل أهمية خاصة لكل من الإدارة الداخلية وكذلك للأطراف الخارجية مثل المقرضين وحملة الأسهم، أي أن هناك كثير من المؤسسات الرابحة إلا أنها تعاني من مشاكل في السيولة بحيث أن هذه المؤسسات لا تستطيع الوفاء بالتزاماتها كاملة في مواعيد استحقاقها، وإن استمرار مثل هذه المشاكل يمكن أن يؤدي في اختفاء هذه المؤسسات من دنيا الأعمال، لذا فإن الهدف الرئيسي للسيولة هو دور المدافع عن تأمين بقاء واستمرار المؤسسات في الأجل الطويل خصوصاً في الأسواق المالية.²

مقاييس نسب السيولة:

هناك عدة مقاييس للسيولة شائعة الاستخدام نذكر منها:

■ نسبة التداول

وهذه النسبة تسمى أيضاً بنسبة السيولة العادية. ويستفاد منها في معرفة مدى قدرة المؤسسة على الإيفاء أو سداد التزاماته قصيرة الأجل.

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ويشير كل من (Frank & Pamela) بأن معيار الصناعة المقبول لهذا المؤشر هي (1:2) أي أن الأصول المتداولة تكون ضعف المطلوبات المتداولة. لكن هذه النسبة أو هذا النوع من نسب السيولة يتعرض إلى انتقادات منها أن نسبة التداول لا تعطي نسبة السيولة الصحيحة باعتبار أن الموجودات المتداولة وهي بسط (النسبة تتكون من فقرات متعددة منها ما هو قريب من السيولة النقدية ومنها ما هو بعيد عن السيولة، بل

¹ توفيق سميح محمد الاغوات، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الإسراء، عمان الأردن، سنة 2014/2015، ص 27.

² الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر، عمان، ص 62-63.

الفصل الأول ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

يصعب أحيانا تحويله إلى سيولة في فترة قصيرة من الزمن كالمخزون السلعي، لذا اقتضت الضرورة إلى استخدام نسب أخرى من السيولة والتي تستبعد مثل هذه الفترات البعيدة عن السيولة.

■ نسبة السيولة السريعة

وتستعمل هذه النسبة لاختبار مدى كفاية المصادر النقدية وشبه النقدية الموجودة لدى المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل دون الاضطرار إلى تسييل موجوداتها من المخزون السلعي، وتعتبر هذه النسبة مقياساً أكثر تحفظاً للسيولة من نسبة التداول السابقة، وذلك لاقتصادها على الأصول الأكثر سيولة، وذلك من خلال استثنائها للمخزون السلعي والمصروفات المدفوعة مقدماً من البسط، وعلى النحو الآتي:

$$= \text{مجموع الموجودات المتداولة - المخزون السلعي} / \text{الخصوم المتداولة}$$

أو بطرح المصروفات المدفوعة مقدماً إضافة إلى المخزون للوصول إلى النسبة الآتية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \text{مجموع الموجودات المتداولة} - (\text{المخزون} - \text{المصروفات المدفوعة مقدماً}) / \text{مجموع المطلوبات المتداولة}$$

وإن النسبة المعيارية المقبولة هنا هي (1:1) ويعتبر التدني عن هذا المعدل غير مقبول وكذلك الأمر بالنسبة للزيادة. أما سبب إبعاد المخزون السلعي باعتبار أن عملية تحويل المخزون إلى سيولة يحتاج إلى وقت وربما لا يمكن تحويله بمدة قصيرة سيما إذا كان السوق يمر بحالة كساد. في حين أن هذا التصرف ربما يكون غير عملي إن لم يكن خاطئاً قبل فحص معدل دوران المخزون السلعي فعندما يكون معدل دوران المخزون جيداً فليس هناك عبرة من استبعاد هذا العنصر المهم من عناصر الموجودات المتداولة ناهيك عن أن عملية تحليل السيولة بهذه الصورة يكون غير واقعي ولا تعكس واقع المشروع المالي¹.

■ نسبة السيولة الجاهزة

تعتبر نسبة السيولة الجاهزة أكثر النسب صرامة لتقييم أداء المؤسسات من ناحية السيولة، حيث تبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً تحت تصرفها، دون اللجوء إلى كل قيمة غير جاهزة، لأنه من الصعب على المؤسسة أن تتوقع مدة معينة لتحويل المخزون إلى سيولة جاهزة، كما يصعب عليها تحويل القيم غير الجاهزة إلى سيولة دون أن تفقد مكانتها وسمعتها في السوق. يتم حساب هذه النسبة وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \text{القيم الجاهزة} + \text{صافي الذمم} / \text{الخصوم المتداولة}$$

إن ارتفاع هذه النسبة يعني أحد الاحتمالات التالية:

✓ تراجع نشاط المؤسسة؛

¹ توفيق سميح محمد الأغوات، مرجع سابق الذكر، ص 27-28.

✓ نقص تجديد الاستثمارات؛

✓ فائض في النقديات غير مستغل وعرضة للتدهور في القيمة¹.

ثالثا- مؤشرات المردودية:

تعد المردودية من بين الشروط الضرورية للحكم على استمرارية المؤسسات، حيث تم استخدام هذا المؤشر لتحليل بسيط بين رأس المال وعلاقته بالأرباح والذي ينتج عنه بمعدل المردودية لكنه مع مرور الوقت أصبحت تقاس من خلال ربط نتائج الدورة برأس المال في بداية الدورة ففي هذه الحالة، فإننا نتحدث عن المردودية (أي المردودية في الموعد المحدد "اليوم الأخير من فترة الحساب"). لكن تعريف المردودية لا ينحصر في هذا التعريف فقط بل توجد عدة تعاريف أخرى ذات الصلة وعلى العموم فإن المردودية هي العلاقة بين الأرباح (العوائد) والأموال المستثمرة.

ويوجد ثلاث أنواع من المردودية:

1. المردودية التجارية:

تعرف المردودية التجارية عن مدى نجاح السياسة التسعيرية المنتهجة من طرف المؤسسة ومدى نجاح إدارة المؤسسة في التعامل مع التكاليف وتخفيضها ومن ثم قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات. وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = (\text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الأعمال خارج الرسم}) \times 100$$

2. المردودية الاقتصادية:

يقصد بالمردودية الاقتصادية بأنها تلك العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد يعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الإجمالي للاستغلال أو بنتيجة الاستغلال، أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة، إذ يسمح قياس المردودية بمعرفة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بعيدا عن تأثير التمويل. وتحسب المردودية وفق العلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{الفائض الإجمالي} / \text{الأصول الاقتصادية (رأس مال المستثمر)}$$

كما يمكن التعبير عن المردودية الاقتصادية بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأصول الاقتصادية}$$

¹ معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة NCAROUIBA-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة مالية- جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، سنة 2016/2015، ص71.

أما معدل الهامش الاقتصادي فيحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل الهامش الاقتصادي} = \frac{\text{الفائض الإجمالي للاستغلال}}{\text{القيمة المضافة}}.$$

3. المردودية المالية:

تسمى أيضا بعائد أو مردودية الأموال الخاصة وهي "العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة".
تهتم المردودية المالية بإجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والتدفقات المالية ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

حيث تحدد العلاقة أعلاه مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع مستوى الأموال الخاصة. وتعرف كذلك المردودية المالية بأنها "معدل المردودية الاقتصادية بعد الضريبة عند مستوى استدانة معدوم".
ومنه نستنتج أن المردودية المالية هي عبارة عن مؤشر مالي يحد نجاعة مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق النتيجة، بينما المردودية الاقتصادية هي عبارة عن مؤشر يحدد نجاعة الوسائل الاقتصادية المستخدمة من طرف المؤسسة في عملية الاستغلال ومنه فهي تحدد مردودية الأموال المستثمرة لتحقيق النتيجة خلال دورة الاستغلال.¹

المبحث الثاني: التحليل المالي الحديث

تعتبر الأساليب الحديثة في التحليل المالي من أهم الأساليب التي تسمح بتقييم أداء المؤسسة أو التنبؤ بمستقبلها المالي، وما يميز هذه الأساليب سهولة تطبيقها من جهة ونتائجها الواقعية من جهة أخرى، كما أنها تعطي نتائج أدق وفي فترة أقل من الأساليب التقليدية، ومن بين هذه الأساليب: طريقة حساب سنة الأساس، طريقة الارتباط والانحدار، طريقة البرامج الخطية.

، وسنتطرق في هذا المبحث لكل هذه الطرق باعتبارهم من أسهل الطرق وأكثرها استعمالاً.²

المطلب الأول: مفهوم التحليل المالي الحديث

التحليل المالي هو عبارة عن مجموع العمليات التي تقوم بدراسة وفهم وتحليل المعلومات والبيانات المالية الواردة في قوائم المؤسسة والمتاحة بقوائمها المالية ومن ثم تحليل وتفسير تلك البيانات للإفادة منها بالحكم على

¹ بورنيسة مريم، "محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020/2019، ص 68 ص 69.

² ريمة يونس، مرجع سابق الذكر، ص 55، بتصرف.

الفصل الأول ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

مركز المؤسسة ماليا وإنشاء المعلومات التي تساعد في عملية اتخاذ القرار، وكشف الانحرافات والتنبؤ بمستقبل المؤسسة والأحداث الممكن حدوثها.¹

كما يعرف أيضا على انه ذلك التحليل الذي يقوم به رجال متخصصون يطلق عليهم اسم المحللون الأساسيين، يعملون على تحليل البيانات والمعلومات الخاصة بالظروف الاقتصادية والصناعية والمالية، بهدف التنبؤ بما سيكون عليه ربحية المؤسسة لاتخاذ القرار السليم.²

من التعاريف السابقة يجدر بنا القول أن التحليل المالي الحديث هو عبارة عن عدة عمليات التي تقوم بجلب المعلومات والبيانات المالية الموجودة في قوائم المؤسسة، ثم يقوم المحلل المالي بدراسة هذه البيانات، فهمها، تحليلها ومن ثم تفسيرها وذلك للاستفادة منها بالحكم مثلا على المركز المالي للمؤسسة، اتخاذ القرارات، وتقييم الأداء المالي لها.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التحليل المالي الحديث

أولاً- أهمية التحليل المالي الحديث:

لا تقتصر أهمية التحليل المالي الحديث على إدارة المؤسسة وحدها بل تتعدى ذلك إلى مساهميتها ولدائيتها، لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن المؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي، الأمر الذي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين معتمدين، ويمكن تلخيص أهمية التحليل المالي الحديث فيما يلي:

1. الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات المؤسسة وقدرتها على النمو؛
2. التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به المؤسسة؛
3. مؤشر للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة؛
4. إعداد أراضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة³.

ثانياً- أهدافه:

تهدف البيانات المالية إلى تقديم معلومات عن الوضع المالي ونتائج الأعمال والتغير في الوضع المالي للمؤسسة تفيد العديد من الفئات التي تستخدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية. ويمكن تلخيص أهداف التحليل المالي الحديث في النقاط التالية:

¹ فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي والمحاسبي في شركات الاتصال والتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، الكويت، سنة 2016، ص 24.

² الزبيدي حمزة، مرجع سابق الذكر، سنة 2010، ص 300.

³ فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله. فلسطين، سنة 2008، ص 3.

الفصل الأول ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

- يهدف التحليل المالي إلى تفسير القوائم المالية المنشورة وتحليلها بغرض اتخاذ القرارات المستقبلية، بحيث يتم تحليل كل من قائمة الميزانية، قائمة حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية بالمؤسسة.
- بالإضافة إلى متابعة العملاء تحليل مخاطر تعثر العملاء، سياسات تحصيل الديون، نماذج التحليل المالي لمتابعة تعثر الديون.
- تحليل الجدارة الائتمانية وقرارات الائتمان، استخدام تحليل معدل العائد ونموذج الائتمان في التنبؤ.
- التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي، وتحليل السيولة والعسر المالي، تحليل تقلص الربحية وتدهور مستوى النشاط، وتحليل هيكل التمويل، والتنبؤ بالأرباح والمبيعات المستقبلية، وتقييم البدائل الاستثمارية.
- يهدف التحليل المالي إلى دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية والتخطيط المستقبلي للإقامة المشاريع، وتقييم الأداء بعد قيام المشاريع.¹

المطلب الثالث: مجالات التحليل المالي الحديث

تتمثل مجالات التحليل المالي الحديث فيما يلي:

- أ. **التحليل الاستثماري:** يهدف إلى معرفة العائد على الاستثمار، وهيكله الأموال الدائمة ومعرفة مديونية المؤسسة على المدى الطويل، والمدى القصير (السيولة)؛
- ب. **التحليل الائتماني:** يهدف إلى معرفة الأخطار المحتملة والتي يمكن أن يواجهها المقرض (البنوك، المؤسسات المالية، ...) وعلاقته مع المقترض وتقييمها، واتخاذ القرارات انطلاقاً من عملية التقييم؛
- ج. **تحليل الاندماج والشراء:** يهدف هذا التحليل إلى تقييم أصول المؤسسة المزعم شراؤها، في حالة اندماج مؤسستين في مؤسسة واحدة، مع زوال الشخصية القانونية لكل منهما؛
- د. **تحليل تقييم الأداء:** يشمل تحليل الربحية أو المردودية وكفاءة إدارة المؤسسة والأداء المالي لها، بالإضافة إلى السيولة واتجاهات النمو؛
- هـ. **التحليل من أجل التخطيط:** يعتبر التخطيط الاستراتيجي ضرورياً لكل مؤسسة تريد وترغب في البقاء في المنافسة خاصة في ظل التقلبات المستمرة التي تتعرض أسواق المواد الأولية، المنتجات، السلع والخدمات، والتحليل المالي يعتبر من الوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها في التخطيط استراتيجي.²

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث "طبقاً لمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 38-39.

² شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية IAS/IFRS، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، سنة 2008، ص 198-199.

المطلب الرابع: أدوات التحليل المالي الحديث

تعتبر الطرائق الكمية من بين الأساليب الحديثة في التحليل المالي، ومنها الأساليب الإحصائية والأساليب الرياضية.

❖ الأساليب الإحصائية

تستمد الأساليب الإحصائية على الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة بيانات ولعدد في السنوات، بهدف توضيح العلاقة بين مؤشرات معينة التي يعبر عنها بالمعدل قياساً لمعدلات نفس المؤشرات لفترات زمنية سابقة، أو العلاقة بمؤشر باختيار سنة الأساس، التي يجب أن تخضع لمعايير دقيقة وموضوعية، بعيداً عن التحيز الشخصي، بقصد إخفاء بعض الحقائق أو لإظهار بعض الوقائع بصورة مغايرة للواقع، كما يجب أن تكون سنة الأساس من السنوات الطبيعية البعيدة عن المؤثرات الشاذة.

ويظهر الرقم القياسي، التغير في مؤشر معين، مثل حجم الإنتاج نوع معين من السلع، أو مجموع من السلع المتماثلة، أو التغير في أجور العمال في الصناعات المختلفة والتي تغير عن مكان إلى آخر، ومن وقت لآخر، ويمكن مقارنة بيانات قائمة مالية معينة لمشروع معين بنفس البيانات القوائم مالية لذات المشروع لسنوات سابقة.

مما تقدم يمكن تعريف الرقم القياس، بأنه رقم أو مقياس إحصائي تم تصميمه بقصد إظهار التغير متغير معين خلال فترة زمنية معينة وعندما يتم التحليل المالي لعدد من السنوات بموجب الأرقام القياسية، يطلق عليه أسلوب المقارنات الأفقية باستخدام السلاسل الزمنية، تعبيراً عن المقارنات لعدد من السنوات إلا أنه يفضل عدم تجاوز السلسلة الزمنية عن خمس سنوات، لضمان الدقة، ذلك لاعتبارات عدم تأثير التضخم الاقتصادي على قيمة المفردات المشمولة بعملية التحليل.

وتحتسب العلاقة بين المؤشرات، وفقاً لأسلوب الأرقام القياسية، بواسطة نسبة قيمة العنصر في سنة المقارنة إلى قيمة العنصر في سنة الأساس مضروباً في 100 ويجري التعبير عن هذه العلاقة بموجب المعادلة التالية:

$$(قيمة العنصر في سنة المقارنة/قيمة نفس العنصر في سنة الأساس) \times 100$$

بناء على ما تقدم فإن هذا الأسلوب يهدف إلى بيان التغيرات التي تحدث لقيمة عنصر أو عناصر معينة لبيانات القوائم المالية، وهو بذلك يسلط الضوء على العناصر ذات التغيرات الشاذة، وعلى تلك العناصر التي تكون تغيراتها طبيعية، ولعل الغاية من إيجاد النسبية هي الدراسة المستفيضة لمعرفة أسباب هذه التغيرات لمساعدة ذوي الشأن لاتخاذ الإجراءات المناسبة¹.

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2009، ص 93-94.

إجراء التحليل باستخدام الأساليب الإحصائية:

لقيام بعملية التحليل المالي وفق الأساليب الإحصائية هناك بعض الإجراءات الفنية التي لا بد للمحلل إتباعها لتحقيق الغاية في عملية التحليل، وهذه الإجراءات هي:

1. لا يمكن إتباع هذا الأسلوب إلا في حالة توفر سلسلة زمنية للبيانات أو القوائم المالي إذ يقوم المحلل بالحصول على البيانات المطلوبة وفقاً لموضوع التحليل، ثم:
2. يعد جدول يتكون من حقلين الأول: للعناصر، والحقل الثاني للسنوات، يتكون من عدة خانات حسب سنوات السلسلة الزمنية.
3. تعتبر قيمة سنة الأساس 100 ثم ينسب قيمة كل عنصر إلى مثيله من سنة الأساس مضروباً في 100.
4. بعد الانتهاء من استكمال الجدول التحليلي السابق يحصل المحلل على التغيرات التي تحدث لكل عنصر، الذي يسمى بتحليل الاتجاهات ويمكن تحويل قيمة كل مؤشر أو عنصر إلى رسم بياني يوضح اتجاه التغيرات التي حدثت خلال السلسلة الزمنية.¹

❖ طريقة الارتباط والانحدار:

تستخدم هذه الطريقة على نطاق واسع لتحديد العلاقة بين النتائج المحققة من مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ويمكن لهذه العلاقة التبادلية أن تظهر لقيمتين محدودتين، أو لمجموعتين محددين.

أن مهمة استخدام طريقة الارتباط، هي إظهار شدة العلاقة بين ظاهرة أو قيمة يرمز لها بـ (Y) وظاهرة أخرى يرمز لها بـ (X) ويعبر عن هذه العلاقة بمعادلة رياضية هي:

$$Y = F(X)$$

وهذه العلاقة الممثلة بالمعادلة السابقة يطلق عليها معادلة دراسة الانحدار أو مستقيم الانحدار، ففي العلاقة التبادلية لكل قيمة متغيرة مستقلة مثلاً (X) هناك قيمة واحدة تحدد قيمة (Y)، لأمّا في حالة الانحدار التراجعي فالفرق بين قيم المتغير (X) يقابلها تغير في قيم المتغير (Y) وعليه فإن جميع قيم المتغير (Y) تعتمد على قيم المتغير (X) أو العكس.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن دراسة الارتباط بين ظاهرتين تتطلب التأكد من وجود علاقة ترابطية بين الظاهرتين، وإلا فلا داعي لدراسة شدة الارتباط بينهما، مثلاً لا يجري دراسة العلاقة الارتباطية بين معدل دوران المدينين بعدد العاملين، حيث لا توجد علاقة منطقية تربط بين هاتين الظاهرتين.

مما تقدم يفهم أن علاقة الارتباط بين متغيرين أو ظاهرتين يكون أحدهما سبب حيث من الممكن أن يكون كلا المتغيرين سبب ونتيجة في نفس الوقت، وهذا ما يتطلب في هذه الحالة تحديد أي من المتغيرين متغير

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، سنة 2004، ص 94-95.

مستقل والآخر متغير تابع. كما هناك عددا من المتغيرات سببا لمتغيرات أخرى، بمعنى آخر متغير إذا كان معامل الارتباط لقياس شدة العلاقة الارتباطية بين متغيرين (X) و (Y) فيطلق عليه بعلاقة الارتباط البسيطة، أما إذا كانت متغيرات مسببة لمتغيرات (Y) فيسمى دراسة الارتباط في هذه الحالة بالارتباط المتعدد. مثل تحديد قيمة المبيعات كمتغير تؤثر فيه المتغيرات التي تحدث في بضاعة أول المدة، وبضاعة آخر المدة، والمشتريات والبضاعة التالفة، لذلك فإن (Y) هي المبيعات و (X1) هي بضاعة أول المدة و (X) هي بضاعة آخر المدة، و (X3) هي المشتريات و (X4) هي البضاعة التالفة فتكون معادلة الارتباط المتعدد للمبيعات كما يلي:¹

$$Y = (X1 + X3) - (X^2 + X4)$$

وتكون معادلة الانحدار كالتالي: $Y=a+bx$.²

❖ طريقة البرامج الخطية:

تستخدم البرامج الخطية بشكل واسع في حل المشاكل المعقدة خاصة التي لها علاقة بالقضايا الاقتصادية ذات الشمول، وإن حل مثل هذه المسائل غالباً ما يتطلب إيجاد القيم المتغيرة لإيجاد الدالة الأسية، ويمكن أن يعبر عن (Y=F C X) كعلاقة في مشكلة اقتصادية تهتم الاقتصاد الوطني بصورة بيانية (مستقيم أو منحنى) لقيمة (Y) نتيجة التغيرات في (X). ولتحقيق ذلك لا بد من الاستعانة بمعادلة الاقتران الرياضي (a, b) X E والتي تعني أن المستقيم أو المنحنى المعبر عن العلاقة بين X ولا يمثل بالمحل الهندسي لجملة الثنائيات (Y, X) لأن أي ثنائية سنقع حتما على بيان الاقتران عندما يكون [a, b]XC.

والبرامج الخطية من هذا النوع تعتمد على حل المعادلات الخطية، عندما تكون العلاقة التبادلية بين جملة ظواهر محددة وواضحة، وتستخدم البرامج الخطية بشكل خاص في دراسة القيم المتغيرة الثنائية، سواء كانت على شكل معادلات رياضية (جبرية) أو معادلات منطقية، بهدف الاستفادة منها في تحديد جوهر القضية المدروسة، ويشترط لاستخدام البرامج الخطية في دراسة المشاكل الاقتصادية وجود عدة خيارات في العلاقات. أما في حالة الظواهر الاقتصادية التي تتميز بعدم وجود علاقة خطية مباشرة، فتطبق طريقة البرامج المنحنية، وتستخدم الأخيرة في البرامج المتغيرة أو المنحنية، في حل جميع المسائل الاقتصادية التي توجد بين عناصرها علاقة خطية مباشرة، والتي تقترض تحديد القيم الكلية للمتغيرات اعتماداً على القيم الحقيقية الأولية للمتغيرات.

ولحل المشاكل الاقتصادية باستخدام البرامج الخطية يتم الاستعانة بمعادلة المستقيم التي هي:

¹ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، منشورات الأكاديمية المفتوحة في الدنمارك، سنة 2007، ص 99-100.

² ريمة يونس، مرجع سابق الذكر، ص 66، بتصرف.

$$Y=ax+b$$

ولأجل إيجاد معادلة المستقيم السابقة لا بد من تحديد قيمتي b و a من خلال جملة المعادلتين الطبيعيين التاليين:

$$E_{yi} = a EXI + nb$$

$$EYIXI - a 3EXi2 + bEXi$$

حيث تمثل:

a تسلسل المتغيرات؛

X_i قيم المتغير الأول؛

Y_i قيم المتغير الثاني¹.

المبحث الثالث: عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من الضمانات الأساسية والضرورية التي تساهم في نمو واستمرار أنشطة المؤسسة، حيث نجد أن المعلومات المحاسبية تشكل جوهر عملية اتخاذ القرار حيث تساعد على توفير البيانات المالية الناتجة عن الوقائع المالية للمؤسسة، والتي تستعملها في عملية تقييم الأداء المالي².

المطلب الأول: خصائص الاداء المالي

يتسم الأداء المالي بما يلي:

- ✓ الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل؛
- ✓ الأداء المالي أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف؛
- ✓ الأداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة؛
- ✓ الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة؛
- ✓ وسيلة جذب المستثمرين للتوجه في الاستثمار في المؤسسة³.

¹ وليد ناجي الحياي، مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، سنة 2007، ص 100-101.

² سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مؤسسة ملينة التل بسطيف-، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة الحقوق والعلوم الإنساني، العدد 34-01، ص 421، بتصرف.

³ مهدي جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية -دراسة تطبيقية-، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، تاريخ النشر 2020/12/31، ص 59.

المطلب الثاني: مفهوم عملية تقييم الأداء المالي وأهميتها

لكي نتطرق لمفهوم عملية تقييم الأداء المالي لابد من إعطاء مفهوم مختصر للتقييم بصفة عامة.

مفهوم التقييم:

يشير مصطلح التقييم لغويا للإثبات قيمة شيء ما، كما أن مفهوم التقييم يكمن في تحويل ما هو متوقع إلى قيمة مقدرة لقيمة المؤسسة وبعض مكوناتها، حيث أن أي قرار تجاري في المؤسسة يتضمن مستوى من التقييم، فمثلا عند إعداد الموازنة الرأسمالية للمؤسسة يتم النظر إلى تأثير المشروع على قيمة المؤسسة، أما بالنسبة للنظرة الخارجية للقيمة من قبل المحللين الماليين فإنها تقودهم باتجاه قرار البيع أو الشراء¹.

يعرف التقييم على انه: عملية إشراف ومراجعة من قبل سلطة أعلى بقصد معرفة كيفية سير الأعمال والتأكد من أن الموارد المتاحة داخل المؤسسة تستخدم وفقا للخطة الموضوعية².

أولاً- مفهوم عملية تقييم الأداء المالي:

إن عملية التقييم هذه قد عرفت على أنها حكما على المؤسسة أو على نتائج نشاطها، وهي وفقا لهذا التعريف لا تمثل سوى نظاما تحكيمي يتجاهل بذلك عملية الرجوع إلى منطق محدد للتقييم يخص طبيعة تلك النتائج، وهذا سواء إن كانت متعلقة بخلق الثروة ذاتيا، المحافظة على الموارد، تعظيم الجودة أو غيرها من الأهداف الأخرى المنوطة من توجيه الموارد المتاحة. كما عرفت على أنها "تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة"، وهنا نلمس بداية شرح مفهوم العملية، والذي يتجلى بوضوح من خلال استعراض التعريف لتقييم الدور الحقيقي للإدارة في توجيه الموارد المختلفة، نحو تحقيق مختلف أهداف الأطراف ذات المصلحة مع المؤسسة.

إن عملية تقييم الاداء المالي هو قياس النتائج المحققة او المنتظرة على ضوء معايير محددة سابقا لتحديد ما يمكن قياسه ومن تم مدى تحقيق الاهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الاهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة³

يقصد بعملية تقييم الأداء المالي تلك العمليات التي تقيس الأداء الجاري ونقوده إلى أهداف معينة محددة مسبقا، فهذه العملية تتطلب وجود أهداف محددة مسبقا لقياس الأداء الفعلي، وأسلوبا لمقارنة الأداء المحقق

¹ معوج بلال، مرجع سابق الذكر، ص 60.

² خنفري خيضر، بورنيسة مريم، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 27، ص 58.

³ نور الدين بهلول . تحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية للدهن ENAP وحدة سوق اهراس .المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية . العدد 03. تاريخ النشر ديسمبر 2016 .ص74.

بالهدف المخطط، لأنه على أساس نتائج المقارنة يوجه الأداء بحيث يتفق مع الهدف أو المعيار المحدد لهذا الأداء من قبل¹.

من خلال ما سبق يمكن اعتبار أن عملية تقييم الأداء المالي هو عبارة عن مجموعة عمليات مقارنة الأداء المحقق بالأهداف المخطط لها، وعلى أساس نتائج هذه المقارنة يوجه الأداء ليتماشى مع الهدف المحدد. كما انه يقيم الدور الحقيقي التي تقوم به المؤسسة في توجيه مواردها المالية، وهذا لتحقيق أهدافها المرجوة.

ثانياً - أهميتها:

- تتبع أهمية تقييم الأداء المالي في عملية متابعة أعمال المؤسسات وفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب، وبذلك يعد تقييم الأداء المالي:
- أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة لكل أو جانب معين من أداء المؤسسة أو لأدائها إسهامها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة؛
- أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة المؤسسة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت المؤسسة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون ومشكل العسر المالي وبذلك تنذر إدارتها للعمل على معالجة الخل؛
- أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه المؤسسات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية عن تقييم والنجاح عن غيرها².

المطلب الثالث: متطلبات عملية تقييم الأداء المالي

نتيجة لتعدد أبعاد الأداء المالي وتأثيرها على استمرارية وبقاء المؤسسة في دنيا الأعمال، فإنه لمن البديهي أن تحمل معها تحديات جديدة تلقي بظلالها على فعالية التقييم، حيث يتعين على المؤسسة أن تعمل على إرساء نظام قادر على تشخيص أدائها المالي من كل أبعاده، وأن تسعى إلى تحديد وتوفير المتطلبات الضرورية لتقييمه من مختلف الجوانب المؤثرة عليه³.

¹ أمارة محمد يحيى عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية -دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار-، ماجستير في إدارة الأعمال، ص 175.

² منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات - دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق-، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 1، تاريخ النشر 2020/04/04، ص 187.

³ نمري نصر الدين، تحليل النمو وخلق القيمة في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تقييم وقيادة الأداء المالي دراسة حالة ثلاث شركات تأمين ناشطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، سنة 2015، ص 43.

1. ضرورة تعدد المؤشرات:

لتحسين فعالية عملية تقييم الأداء المالي، لابد من تدعيم المؤشرات المالية التقليدية بمؤشرات إضافية لتقييم الأداء المالي من مختلف أبعاده المحاسبية، الاقتصادية والسوقية (المؤشرات الخاصة بتقييم أداء المؤسسات المدرجة في السوق المالية).

ومن بين الأنواع الرئيسية للمؤشرات الضرورية لتقييم الأداء المالي نذكر:

أ. المؤشرات المحاسبية:

فضلا عن النتيجة الصافية أو النتيجة التشغيلية التي تستعمل غالبا كمؤشرات عن الأداء، تضم هذه الفئة أيضا على العديد من المؤشرات ذات الطابع النسبي التي تفسر المردودية المحققة، وهذا على غرار مردودية الأموال الخاصة والعائد على رأس المال المستثمر أو المردودية الاقتصادية كما يسمى أيضا.

ب. المؤشرات الاقتصادية:

جاء هذا النوع من المؤشرات لأغراض الموازنة بين المردودية المحققة ودرجة المخاطرة المصاحبة، حيث تأخذ المؤشرات الاقتصادية في الحسبان المردودية المطلوبة من قبل موردي الأموال للتعويض عن مستوى المخاطر المحيطة بأموالهم. ومن أهم مؤشرات التقييم الاقتصادي نجد مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة الذي يأخذ في الحسبان معدل العائد المطلوب، وذلك على اعتبار أنه يقوم على أساس استبعاد جميع تكاليف رأس المال الذي استعملته المؤسسة (الربح الزائد عن أدنى معدل يطلبه أصحاب رؤوس الأموال والمتمثل في سعر فائدة الديون).

ج. المؤشرات السوقية:

يضم هذا النوع من المؤشرات التي تهدف إلى تقييم أداء المؤسسات في السوق المالية، والتي تركز على مفهوم القيمة السوقية المضافة المحققة من قبل المؤسسة في السوق المالية، وتشمل هذه الفئة على مؤشرات عديدة، وهذا على غرار معدل العائد الإجمالي على السهم ومؤشر القيمة السوقية المضافة، وهما المؤشران الأكثر استعمالا من بين المؤشرات الخاصة بتقييم المقدر على خلق القيمة السوقية من قبل المؤسسات.

2. إرساء المقومات اللازمة لإجراء عملية تقييم الأداء المالي:

تتطلب سلامة عملية تقييم الأداء المالي مراعاة عدد من الاعتبارات وإرساء بعض المقومات الضرورية لإجراء العمل التقييمي على أحسن وجه، والتي من أهمها نذكر ما يلي¹:

أ. وظائف مالية محددة:

تمارس الإدارة المالية وظائف متعددة من أجل تحقيق أهدافها المالية، ولهذا وعلى اعتبار أن القصور في إحدى تلك الوظائف سيؤدي حتما إلى حدوث الانحراف عن الأهداف المراد تحقيقها، فإنه يتعين على القائم

¹ نمري نصر الدين، مرجع سابق الذكر، ص 44.

الفصل الأول ادبيات التحليل المالي وعملية الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

بعملية تقييم الأداء المالي، تشخيص دور مختلف الوظائف الممارسة لتحديد مدى مساهمة كل وظيفة في تحقيق الأهداف، ومن ثم التمكن من تشخيص وتحديد موطن الخلل في حالة حدوثه بدقة.
ب. تقارير متكاملة:

إن تطوير القوائم المحاسبية وجعلها أكثر انسجاماً مع احتياجات الإدارة المالية ومختلف أصحاب المصالح مع المؤسسة للمعلومات، يعتبر من بين أهم الاعتبارات المؤثرة على سلامة عملية تقييم الأداء، لأن القوائم المكيفة بحسب احتياجات عملية التقييم من شأنها أن تسهم في تسهيل وتعزيز دقة هذه العملية، ولهذا فمن المفترض أن تسعى المؤسسة إلى تطوير أنظمتها المحاسبية التقليدية، والارتكاز على القوائم المعدة وفقاً لمبادئ الأنظمة المحاسبية المالية، لأنها الأكثر تعبيراً عن الواقع الاقتصادي والمالي الحقيقي.

إلى جانب ذلك، يتعين الاستعانة أيضاً بتقارير اقتصادية ذات الصلة (تسويقية، إنتاجية، إدارية...)، والتي تتضمن بيانات تساهم في إثراء دور النظام المعلوماتي اللازم لإعطاء نظرة متكاملة عن الأداء، وللاخذ بعين الاعتبار انعكاسات مختلف الأنشطة والأهداف غير المالية على الأهداف المالية المرجوة.
ج. إحداه الترابط بين مؤشرات التقييم:

بالنظر لتأثير مختلف الأنشطة الممارسة من قبل المؤسسة على أدائها المالي، واقتراح هذا الأخير بالكثير من العوامل غير المالية المؤثرة على الأهداف المالية، فقد أصبح لزاماً أن يتضمن نظام تقييم الأداء المالي مؤشرات أخرى غير مالية، تساهم في توجيه الأداء نحو تحقيق الأهداف المالية بفعالية، وهنا ينبغي الإشارة إلى وجود نماذج جديدة (أهمها نموذج بطاقة الأداء المتوازن) تعتمد على مجموعة من المؤشرات غير المالية التي ترتبط بمختلف الأهداف والمؤشرات المالية.

د. المقارنة المعيارية:

قد يتعذر في الكثير من الأحيان تقييم الأداء تقييماً سليماً من دون الاستعانة بمؤشرات معيارية لإجراء المقارنة ولتحديد قيمة الانحراف الحقيقي الحاصل فيه، ولهذا تعتبر المؤشرات المعيارية هامة لتقييم درجة تحقق الأهداف الموضوعية.

ولعل من أهم المؤشرات المعيارية التي يمكن اللجوء إليها لإجراء المقارنة بينها وبين أداء المؤسسة في لحظة زمنية معينة، نجد مؤشرات الأداء المحقق في فترات سابقة والتي تعكس الأداء التاريخي (مؤشرات تاريخية). كما يمكن أيضاً الاعتماد على عدداً من المؤشرات الخاصة بالمؤسسات الأخرى الناشطة في السوق، لتحديد مدى التوافق بين مستوى أداء المؤسسة الداخلي والمستوى السائد خارجياً¹.

¹ نمري نصر الدين، مرجع سبق ذكره، ص 45.

المطلب الرابع: مجالات عملية تقييم الأداء المالي

تختلف مجالات عملية تقييم الأداء وفق منهج المؤسسات، وفيما يلي سنعرض أهم هذه المجالات:

- **الميدان المالي:** وهو القاسم المشترك بين جميع الكتاب والمهتمين، إذ يعد الأداء المالي من المقاييس المهمة لأداء المؤسسات مهما كانت طبيعة أعمالها، فعدم تحقيق المؤسسة الأداء المالي حسب المستوى يعرض وجودها إلى خطر، إن التفوق في الأداء المالي يضمن مركزا تنافسيا قويا ويفتح المجال أمام المؤسسة للانطلاق، واهم مقاييس هذا الميدان هو التحليل المالي.
- **ميدان الأداء غير المالي:** ويركز هذا الميدان على الاعتماد مقاييس غير مالية لقياس أداة المؤسسة، حيث يتم الاعتماد على مؤشرات تشغيلية مثل الحصة السوقية، وتقديم منتجات جديدة وفاعلية العملية التسويقية والإنتاجية وغيرها من المؤشرات، فالاعتماد على المقاييس المالية وحدها لا يعطي صورة متكاملة الأبعاد حول المؤسسة وبالتالي فإن الاهتمام العالي بأداء المؤسسة يؤدي إلى خلق توازن بين الاهتمامات العملية والمالية.
- **ميدان الفاعلية التنظيمية:** ومضمون هذا الميدان التأكيد على القدرة على العمل وتحقيق الأهداف، ويمكن قياسها من خلال معرفة النمو في صافي الربح، وهامش الربح، ومعدل العائد عن الاستثمار ورضا العاملين، وتوجيهات المديرين واستيعاب نشأة للتطور والإبداع التقني وغيرها من المقاييس.¹

¹ حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق الذكر، ص 93-94.

خلاصة الفصل

التحليل المالي هو أداة يستخدمها العديد من الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة، فهو في مفهومه البسيط لا يبتعد عن الدراسة التفصيلية الدقيقة للبيانات المالية والبحث في عناصرها للوصول إلى مؤشرات تساعد على تفسير أنشطة المؤسسات التي تؤثر على تقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات المختلفة المتعلقة بها، أما بالنسبة إلى أهميتها فالشيء الحقيقي هو النظر إلى ما وراء ذلك والبحث عن الإشارات والمعاني التي تكمن وراء هذه الأرقام من دلالات لتربح آثار المؤسسة وتوجهاتها المستقبلية.

يعتمد التحليل المالي على مجموعة من الأساليب والطرق الفنية التقليدية والحديثة لتحقيق أهدافه وغاياته، حيث يعتمد المحللون الماليون على هذه الأساليب لصياغة المعلومات المالية وهذا يكون حسب خبرة وتجربة المحلل المالي وكذا مهاراته المالية وفقا لاحتياجات عملية التحليل كمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة، التنبؤ بالفشل المالي وكذا تقييم أداءها المالي.



الفصل الثاني:

دراسة حالة للمؤسسة



الاقتصادية SNVI

تمهيد:

تعتبر مؤسسة صناعة السيارات SNVI واحدة من كبرى المؤسسات في الجزائر على العموم، ونظرا لحجمها الكبير ولما تحوزه من عدد معتبر من العمال بمختلف أصنافهم عبر الوطن فهي بلا شك تؤدي أهمية بالغة لموضوع التحليل المالي، وهذا لتضمن مكانة لنفسها في الساحة التنافسية الوطنية والدولية وفي تحقيق أهدافها الإستراتيجية، ويهدف هذا الفصل إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسة الصناعية للسيارات بواسطة أدوات التحليل المالي التقليدي والحديث للفترة الممتدة من 2018 إلى 2020، وقد قسمنا هذا الفصل إلى أربع مباحث حيث تطرقنا في:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة SNVI روبية؛

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة SNVI بواسطة أدوات التحليل المالي التقليدي؛

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي لمؤسسة SNVI بواسطة أدوات التحليل المالي الحديث؛

المبحث الرابع: تفسير النتائج.

المبحث الأول: تقديم مؤسسة SNVI روية

في هذا المبحث سنتطرق أولاً إلى تقديم عام للمؤسسة وإلى مراحل تطورها، بعدها سنتحدث عن مهام وأهداف المؤسسة، الهيكل التنظيمي والميزانية المختصرة لها.

المطلب الأول: نشأة المؤسسة وتطورها التاريخي

في هذا المطلب سنتحدث عن أهم التغيرات والتطورات التي واجهتها المؤسسة خلال نشأتها كما يلي¹:
يعود تاريخ إنشاء SNVI إلى سنوات الثورة التحريرية، حيث كانت هذه المؤسسة خاضعة في سيرها إلى الاستعمار الفرنسي وبعد الاستقلال وبالتحديد في سنة 1963 قامت الجزائر بتأميم هذه المؤسسة.

وفي سنة 1967 أنشأت الجزائر SONACOM بموجب المرسوم القانوني رقم 150/67، وبعدها قامت الحكومة باستثمار 205 مليار دينار جزائري وتم بناء مصنع للشاحنات أو للحافلات بتقنيات متطورة عن الأولى بالإضافة إلى كونها أمضت أول عقد لها يتعلق بالاستثمار وخلال هذه المرحلة شرعت في تحقيق أهدافها في الاستثمار التقني، النقل والتجهيزات الصناعي، كما يعود أول ظهور للمؤسسة إلى 02 جوان 1957، حيث اعتمدت المؤسسة الفرنسية BERIET إقامة الصناعة الثقيلة في الجزائر وشيدت مصنع لتركيب الشاحنات والحافلات، وفي 15 أكتوبر 1958 خرجت أو شاحنة مركبة في الجزائر وبعد الاستقلال أي في سنة 1965 ساهمت الجزائر في هذه الشركة بنسبة 40% عن طريق الخزينة العامة للدولة أو الصندوق الوطني للتنمية.

بعد هيكلة المؤسسة الوطنية في الثمانينات أصبحت تحمل اسم: "المؤسسة الوطنية للمنشآت الفنية الكبرى" وذلك ابتداء من 12 ديسمبر 1981، وبدأت في النشاط مع بداية 1982 بمرسوم قانوني 342/81 وذلك في إطار المخطط الوطني للتطوير الاقتصادي والاجتماعي، وانبتقت عنها عدة وحدات إنتاجية وتوزيعية يبلغ عددها حالياً حوالي عشرة وحدات موزعة عبر التراب الوطني في كل من: حسين داي، عنابة، قسنطينة، سطيف، تيزي وزو، ورقلة، بشار، وهران، تلمسان وسيدي موسى؛ كما أنها تملك قوة عمالية تقدر بما يقارب 9000 عامل على المستوى الوطني، فالمؤسسة مكلفة بالبحث والتنمية والإنتاج وكذا التصدير، التوزيع وصيانة السيارات.

كما أن هذه المؤسسة هي الوحيدة على المستوى العربي المتخصصة في صنع السيارات الصناعية، ولقد شهدت العديد من الإصلاحات منذ ظهورها خاصة عند الانتقال من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر، فقد كانت في البداية عبارة عن مؤسسة عمومية اشتراكية ثم أصبحت ذات طابع عمومي اقتصادي.

¹ من وثائق المؤسسة.

وتسعى هذه المؤسسة في الوقت الراهن إلى احتكار السوق الوطنية وتزويدها بمختلف أنواع الحافلات والشاحنات لمواجهة المنافسة الأجنبية، كما تسعى إلى التعريف بمنتجاتها في السوق الأجنبية وذلك بغرض تحقيق أكبر ربح.

تقع هذه المؤسسة في الوقت الراهن بالروبية وعلى بعد 30 كلم شرق الجزائر العاصمة، وبالضبط على الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين ولايتي الجزائر وبومرداس وتتربع على مساحة قدرها 320 هكتار مزروعة بين المنطقة الشمالية 100 هكتار والمنطقة الجنوبية 220 هكتار.

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة SNVI

بعد الحديث عن نشأتها ومراحل تطورها لا بد من التطرق إلى مهام وأهداف المؤسسة فيما يلي¹:

أولاً: مهام المؤسسة SNVI:

تتمثل مهام المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية فيما يلي:

❖ البحث والتنمية؛

❖ تنظيم الإنتاج وذلك من خلال التالي:

أ. توفير الشروط اللازمة للداخل وإلى الأسواق العالمية بإتباع سياسات واستراتيجيات فعالة؛
ب. استخدام تقنيات متطورة في ميدان الصناعة دون أن ننسى تحويل التكنولوجيا والقدرة على التحكم فيها من أجل ترقية السيارات الوطنية وتتكون تشكيلة السلعة لـ SNVI من:

▪ شاحنات ذات حمولة ما بين 06 إلى 26 طن؛

▪ جرارات ذات حمولة ما بين 38 إلى 70 طن؛

▪ حافلات بطاقة استبعاد من 25 إلى 100 طن؛

▪ عربات كبيرة وحاملات مركبات.

ت. تغطية الطلب الوطني والعمل على التنسيق بتنظيم وظيفية الإنتاج على المستوى الوطني والدولي؛

ث. توفير الشروط اللازمة للدخول إلى السوق الوطنية؛

ج. تصليح وصيانة وتجديد منتجات وسياسات المؤسسة.

ومن جهة أخرى فإن المؤسسة مكلفة بخدمات ما بعد البيع ومساعدة كبار مستعملي هذه السيارات وذلك

عن طريق الصيانة وضمان قطاع الغيار وكذا توزيعها.

¹من وثائق المؤسسة.

ثانيا: أهداف المؤسسة SNVI:

تسعى المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ. تلبية الاحتياجات الوطنية من السيارات الصناعية وذلك ب:

- تغطية السوق والرفع من مستوى حجم الإنتاج؛
- اكتساب سريع للتقنيات المتطورة؛
- ترشيد عجلة التشغيل.

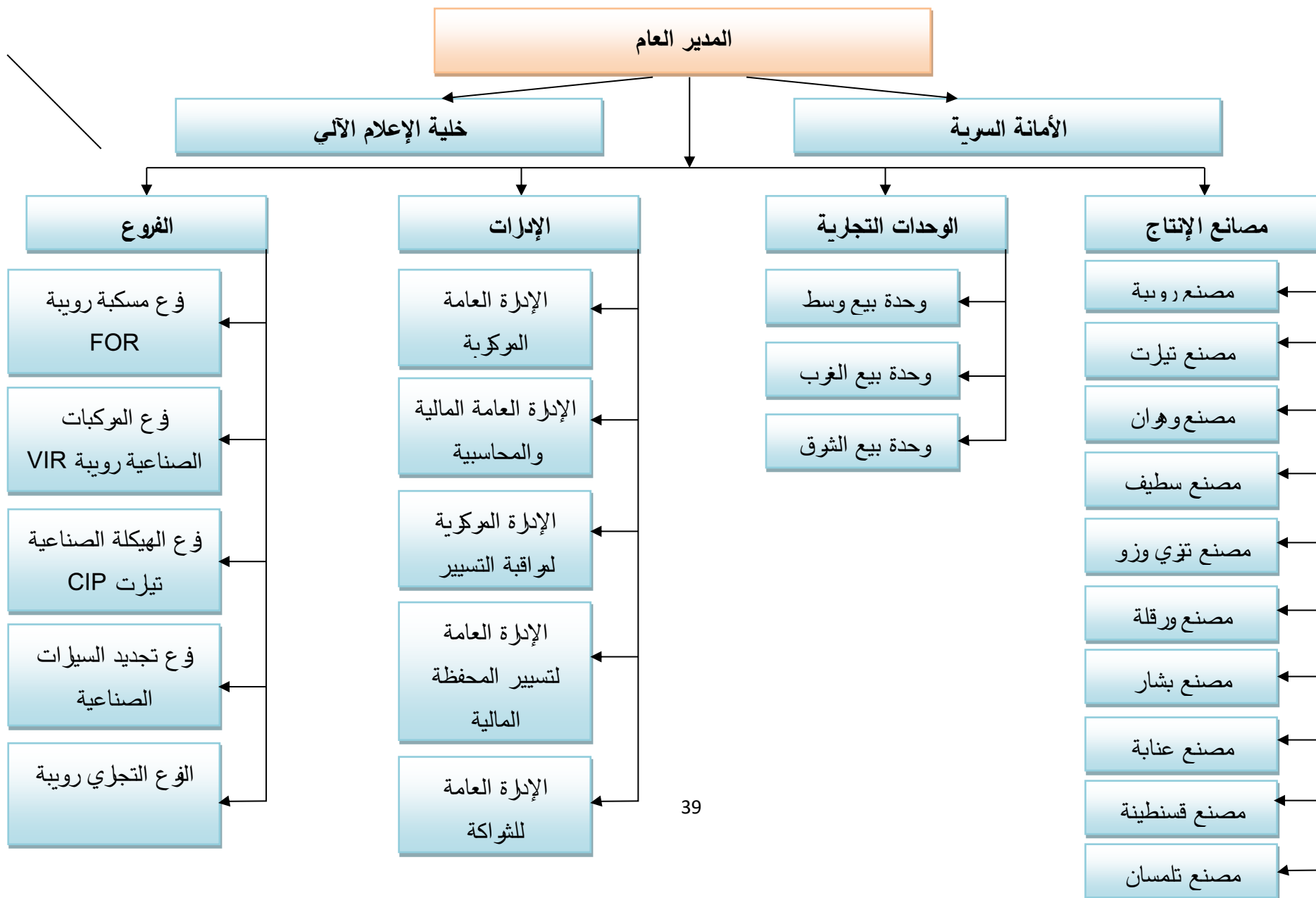
ب. تغطية الفرق بين حجم الإنتاج والطلب من خلال:

1. ضمان وفرة قطع الغيار اللازمة للسوق المحلية من حيث الكمية والنوعية؛
2. ضمان خدمات ما بعد البيع؛
3. محاولة تصدير أكبر عدد من المنتجات؛
4. الرفع من مستوى العمال؛
5. المساهمة في تطور الاقتصادي والاجتماعي من خلال:
 - ✓ ضمان تمركز المؤسسة صناعيا وتجاريا عبر التراب الوطني؛
 - ✓ ضمان وفرة وتوزيع منتجاتها وكذا قطع الغيار لكل الزبائن بسعر موحد؛
 - ✓ وضع سياسات البحث والدراسات للقضاء على التأخر التكنولوجي ومحاولة الوصول إلى المستوى.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة SNVI:

تتميز كل مؤسسة بهيكل تنظيمي خاص بها يميزها عن باقي المؤسسات وهو الحال لدى المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية بحيث هذا الأخير يوضح مختلف أقسامها وفروعها إلى جانب ذلك يوضح المهام ولكل واحدة منها دور خاص بها، وفي الشكل التالي يبين لنا أهم هذه الأقسام والفروع لمؤسسة SNVI:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة SNVI



- ❖ الإدارة العامة: تقوم هذه الأخيرة بتشخيص المسائل المهمة والقرارات التي يجب إصدارها لتسطير السياسات التصديرية؛
- ❖ الأمانة السرية (السكرتاريا)؛
- ❖ الوقاية والأمن: تهتم هذه المصلحة بأمن وسلامة العمال داخل المؤسسة وتعمل على توفير وسائل الوقاية والأمن وتسهر على تحسين ظروف العمل؛
- ❖ خلية الإعلام الآلي؛
- ❖ الإدارة العامة المركزية: دورها استلام الطلبات والمراسلات وتنظيم الاجتماعات وكذا استقبال الزوار؛
- ❖ الإدارة العامة المالية والمحاسبة: تهتم بالمعاملات المالية الرئيسية للمؤسسة وتأطير مصالحها بمختلف الوحدات؛
- ❖ الإدارة المركزية لمراقبة التسيير: تهتم بالمراقبة الدورية لكافة العمليات والمعاملات اليومية التي تقوم بها المؤسسة؛
- ❖ الإدارة العامة لتسيير المحفظة المالية؛
- ❖ الإدارة العامة للشراكة.

كما تتكون المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية من أربعة فروع منظمة وهي كالاتي:

- فرع مسكبة روية FOR: مهمتها الأساسية إنتاج القطع الخامة من الألمنيوم والحديد؛
 - فرع المركبات الصناعية روية VIR: تقع بمدينة روية وتعد من أهم الوحدات بالنسبة للمؤسسة نظرا لقدرتها الكبيرة على الإنتاج وتحويله إلى فرع سنة 2011؛
 - فرع الهيكل الصناعية تيارت CIT: مقرها ولاية تيارت تم تحويلها سنة 2014؛
 - فرع تجديد السيارات الصناعية: وهو فرع مختص في الشاحنات مثل Autocar/ Autobus.
- كذلك تتكون المؤسسة من الفرع التجاري الذي يضم عدة وحدات تجارية موزعة عبر التراب الوطني والمكلفة بتسويق وتوزيع المنتجات محليا ودوليا، ومن بين هذه الوحدات "الوحدة المركزية للمبيعات بالروبية UCVR" والتي كانت موقع تربصنا، وأيضا "الوحدة المركزية ما بعد البيع".
- كما تتكون UCVR بدورها من دوائر عدة مثل: دائرة البيع والمنتجات التامة، دائرة تسيير المنتج، بالإضافة إلى دائرة المالية والمحاسبة، المركز الرئيسي الذي تربصنا فيه.

المطلب الرابع: الميزانية الوظيفية المختصرة لمؤسسة SNVI

الجدول رقم (1): الميزانية الوظيفية لسنة 2018

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
148611929.18	الموارد الدائمة	8577402.34	الأصول الثابتة
97380867.54	الموارد الخاصة	82112.67	التثبيات المعنوية
97380867.54	النتيجة الصافية	82112.67	البرمجيات
51231061.64	الخصوم الثابتة (د. ط. أ)	7886889.67	التثبيات المادية
51231061.64	المؤونات والمنتوجات المسجلة مسبقا	786889.67	تثبيات أخرى
69735992587.92	الخصوم المتداولة (د. ق. أ)	608400.00	التثبيات المالية
		608400.00	خسائر عن الأصول المالية الأخرى الغير جارية
		69876027114.76	الأصول المتداولة
65325777630.95	قيم الاستغلال	495899684.30	قيم الاستغلال
58923815898.16	الديون بين الوحدات	495899684.30	مخزونات
6400069389.04	موردون الحسابات		
1892343.75	ضرائب		
4146423869 73.	قيم خارج الاستغلال	69352965813.13	قيم خارج الاستغلال
4146423869.73	ديون أخرى	6542054261.85 3120544391.63 809031676.90 2847482.75	حسابات دائنة أخرى بين الزيائن الوحدات حسابات دائنة أخرى الضرائب
2637910847.24	خزينة الخصوم	27161617.33	خزينة الأصول
69884604517.10	المجموع	69884604517.10	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (2): الميزانية الوظيفية لسنة 2019

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
569819825.95	الموارد الدائمة	(8015500.26)	الأصول الثابتة
545075685.31	الموارد الخاصة	40533.34	التثبيبات المعنوية
545075685.31	النتيجة الصافية	40533.34	البرمجيات
24744140.64	الخصوم الثابتة (د. ط. أ)	5960691.92	التثبيبات المادية
24744140.64	المؤونات والمنتجات المسجلة مسبقا	5960691.92	تثبيبات أخرى
69751808261.77	الخصوم المتداولة (د. ق. أ)	2014275.00	التثبيبات المالية
		2014275.00	خسائر عن الأصول المالية الأخرى الغير جارية
		70313612587.46	الأصول المتداولة
65963781539.04	قيم الاستغلال	126841245.91	قيم الاستغلال
51682309301.92	الديون بين الوحدات	126841245.91	مخزونات
14278105428.94	موردون والحسابات		
3366808.18	الضرائب		
3357892696.86	قيم خارج الاستغلال	70036981829.12	قيم خارج الاستغلال
3357892696.86	ديون أخرى	60976967443.42	حسابات دائنة أخرى بين
		5087723273.46	الزبائن
		3971378492.33	الوحدات
		911619.66	حسابات دائنة أخرى
			الضرائب
430134025.87	خزينة الخصوم	149789512.43	خزينة الأصول
70321628087.72	المجموع	7032768087.72	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (3): الميزانية الوظيفية لسنة 2020

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
444033525.92	الموارد الدائمة	4054160.90	الأصول الثابتة
410132408.12	الموارد الخاصة	-	التثبيبات المعنوية
410132408.12	النتيجة الصافية	-	البرمجيات
33901117.80	الخصوم الثابتة (د. ط. أ)	2527494.23	التثبيبات المادية
33901117.80	المؤونات والمنتوجات المسجلة مسبقاً	2527494.23	تثبيبات أخرى
26890230245.11	الخصوم المتداولة (د.ق.أ)	1526666.67	التثبيبات المالية
		1526666.67	خسائر عن الأصول المالية الأخرى الغير جارية
		27330209610.13	الأصول المتداولة
21642243338.86	قيم الاستغلال	121548866.99	قيم الاستغلال
-	الديون بين الوحدات	12154866.99	مخزونات
21639533387.00	موردون والحسابات		
2709951.86	الضرائب		
5059441465.48	قيم خارج الاستغلال	26993323226.53	قيم خارج الاستغلال
5059441465.48	ديون أخرى	12702075928.00	حسابات دائنة أخرى الزبائن
		7647765323.43	الزبائن
		6643449610.59	الوحدات
		32364.51	حسابات دائنة أخرى
			الضرائب
188545440.77	خزينة الخصوم	215337516.61	خزينة الأصول
27334263771.03	المجموع	27334263771.03	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (4): جدول حساب النتائج لسنة 2018

البيان	2018
المبيعات و المنتوجات الملحقة	6245871403.46
تغيرات المخزون	
الإنتاج المثبت	
إعانات الاستغلال	1048979105.15
1- إنتاج السنة المالية	7294850508.61
مشتريات المستهلكة	5573676004.45
الخدمات الخارجية واستهلاكات لأخرى	1065754311.46
2- استهلاك السنة المالية	6687784060.76
3- القيمة المضافة لاستغلال (1-2)	607066447.85
أعباء المستخدمين	108787910.47
الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	62478973.72
4- إجمالي فائض لاستغلال	435799563.66
المنتجات العملية	348812.51
لأعباء العملية	43895289.68
المخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	792878867.03
لاسترجاع على خسائر القيمة والتموينات	783528559.36
5- النتيجة العملية	382902778.64
المنتوجات المالية	
لأعباء المالية	
6- النتيجة المالية	

382902778.64	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
	الضرائب المؤجلة عن تغيرات النتائج العادية
8078727880.48	مجموع منتجات لأنشطة العادية
7981347012.94	مجموع أعباء لأنشطة العادية
97380867.54	8- النتيجة الصافية لأنشطة العادية
	العناصر غير العادية (المنتجات)
	العناصر غير العادية (الأعباء)
	9- النتيجة غير العادية
97380867.54	10 - النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (5): جدول حساب النتائج لسنة 2019

2019	البيان
7766234064.39	المبيعات والمنتجات الملحقة
	تغيرات المخزون
	الإنتاج المثبت
1491698156.6	إعانات الاستغلال
9257932220.98	1- إنتاج السنة المالية
6857651617.28	مشتريات المستهلكة
1510725565.09	الخدمات الخارجية واستهلاكات لأخرى
8444526327.01	2- استهلاك السنة المالية
813405893.97	3- القيمة المضافة لاستغلال (1-2)
104981254.88	أعباء المستخدمين

77669286.00	الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة
630755353.09	4- إجمالي فائض لاستغلال
533979.52	المنتجات العملياتية
16102163.52	لأعباء العملياتية
747605101.18	المخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة
772122855.38	لاسترجاع على خسائر القيمة والتموينات
639704923.29	5- النتيجة العملياتية
	المنتجات المالية
	الأعباء المالية
	6- النتيجة المالية
639704923.29	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
	الضرائب المؤجلة عن تغيرات النتائج العادية
10030589055.88	مجموع منتجات لأنشطة العادية
9485513370.57	مجموع أعباء لأنشطة العادية
545075685.31	8- النتيجة الصافية لأنشطة العادية
	العناصر غير العادية (المنتجات)
	العناصر غير العادية (الأعباء)
	9- النتيجة غير العادية
545075658.31	10 - النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المؤسسة

الجدول رقم (6): جدول حساب النتائج لسنة 2020

البيان	2020
المبيعات والمنتجات الملحقة	6805566495.69
تغيرات المخزون	
الإنتاج المثبت	
إعانات الاستغلال	558155032.67
1- إنتاج السنة المالية	7363721528.36
مشتريات المستهلكة	6034128812.58
الخدمات الخارجية واستهلاكات لأخرى	567596051.39
2- استهلاك السنة المالية	6766070392.14
3- القيمة المضافة لاستغلال (1-2)	597651136.22
أعباء المستخدمين	97272254.93
الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	68443961.38
4- إجمالي فائض لاستغلال	431934919.91
المنتجات العملية	16262927.17
لأعباء العملية	32980141.64
المخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	749951911.16
لاسترجاع على خسائر القيمة والتمويلات	744866613.84
5- النتيجة العملية	410132408.12
المنتجات المالية	
لأعباء المالية	
6- النتيجة المالية	
7- النتيجة العادية قبل الضرائب	410132408.12

	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
	الضرائب المؤجلة عن تغيرات النتائج العادية
8124851069.37	مجموع منتجات لأنشطة العادية
7714718661.25	مجموع أعباء لأنشطة العادية
410132408.12	8- النتيجة الصافية لأنشطة العادية
	العناصر غير العادية (المنتجات)
	العناصر غير العادية (الأعباء)
	9- النتيجة غير العادية
410132408.12	10 - النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على وثائق المؤسسة

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة SNVI باستخدام أدوات التحليل التقليدية

المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

يقوم المحلل المالي بتحليل التوازن المالي بالاعتماد على ثلاث مؤشرات وهي كالتالي:

1. رأس مال العامل FR:

رأس المال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة

الجدول رقم (7): رأس المال العامل BFR

البيان	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	148611929.18	569819825.95	444033525.92
الأصول الثابتة	8577402.34	8015500.26	4054160.90
رأس المال العامل الصافي FR	140034526.84	561804325.69	439979365.02

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية لسنوات 2020/2019/2018.

2. احتياجات رأس مال العامل BFR

احتياجات رأس مال العامل = (مخزونات + مدينون الاستغلال + مدينون خارج الاستغلال) - (ديون + ديون خارج الاستغلال).

الجدول رقم (8): احتياجات رأس مال العامل BFR

2020	2019	2018	البيان
27114872093.52	70163823075.03	69848865497.43	م + م + م خ إ
26701684804.34	69321674235.9	69472201500.68	ديون إ + ديون خ إ
413187289.18	842148839.13	376663996.75	احتياجات رأس مال العامل BFR

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية المالية السنوات 2020/20219/2018.

3. الخزينة TN:

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول رقم (9): الخزينة TN

2020	2019	2018	البيان
215337516.61	149789512.43	27161617.33	خزينة الأصول
188545440.77	430134025.87	263791087.24	خزينة الخصوم
26792075.84	-280344513.44	-236629469.91	الخزينة الصافية TN

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية لسنوات 2020/2019/2018.

المطلب الثاني: التحليل بواسطة النسب السيولة

يستدل من هذه النسب على مدى توفر عنصر الكفاية المالية للعميل وتشمل النسب التالية:

$$1. \text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

$$2. \text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{(الأصول المتداولة-المخزونات)}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

$$3. \text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة + صافي الذمم}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الجدول رقم (10): المؤشرات نسب السيولة

2020	2019	2018	البيان
1.01	1	1	نسبة التداول
1.01	1	0.99	نسبة السيولة السريعة
0.2	0.07	0.04	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية 2020/2019/2018.

المطلب الثالث: التحليل بواسطة مؤشرات المردودية

المردودية هي العلاقة بين الأرباح (العوائد) والأموال المستثمرة، ويوجد ثلاث أنواع من المردودية وهي:

$$1. \text{المردودية التجارية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خارج الرسم}} \times 100$$

$$2. \text{المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

$$3. \text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

الجدول رقم (11): نسب المردودية لمؤسسة SNVI لسنة 2018، 2019، 2020

2020	2019	2018	البيان
6.02	7.01	1.55	المردودية التجارية
0.01	0.007	0.001	المردودية الاقتصادية
1	1	1	المردودية المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية لسنوات 2020/2019/2018.

المطلب الرابع: تفسير النتائج.

أولاً: تفسير نتائج التحليل المالي للمؤشرات التوازن المالي

- رأس مال العامل: من خلال الجدول نلاحظ انه موجب وفي ارتفاع خلال ثلاث سنوات 2018 و2019 و2020 أي أن الأصول المتداولة أكبر من الديون قصيرة الأجل، وبالتالي فإن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية وحققت فائض في السيولة في المدى القصيرة، ولها القدرة على الوفاء بديونها في تاريخ استحقاقها.

- احتياجات رأس مال العامل: نلاحظ من خلال حساب احتياجات رأس مال العامل خلال السنوات الثلاث انه موجب ونرى انه ارتفع في السنتين الأخيرتين مقارنة بسنة 2018 وهو ما يدل على أن موارد الدورة لم تكفي لتغطية احتياجات الدورة أي أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة لتغطية حاجاتها.

- الخزينة الصافية: نلاحظ أن الخزينة سالبة خلال السنوات 2018 و2019 يدل ذلك على أن المؤسسة في حالة عجز أي غير قادرة على تسديد ديونها في الآجال المحددة نتيجة وجود تكاليف إضافية ما يجعل المؤسسة مجبرة على قيام بتعديلات: المطالبة بحقوقها لدى الغير أو الاقتراض من البنوك أو التنازل عن بعض الاستثمارات دون التأثير على طاقتها الإنتاجية أو في حالة استثنائية تلجأ إلى بيع بعض المواد الأولية وفي 2020 ارتفعت الخزينة وهذا يدل على ان المؤسسة حققت فائض في الخزينة اي يجب عليها القيام بالاستثمار او شراء مواد اولية او منح تسهيلات للزبائن.

ثانياً: تفسير نتائج التحليل المالي لنسب السيولة

- نسب التداول (السيولة العامة): نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة العامة أكبر من 1 خلال ثلاث هذه السنوات 2019، 2018، 2020، تعني أن المؤسسة تتمتع بقدرة عالية على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

- نسب السيولة السريعة: من المؤشرات التقريبية لدراسة وتحليل السيولة نلاحظ من خلال الجدول أن السيولة السريعة لسنة 2018 يقل عن 1 أي أن المؤسسة في حاجة إلى تسير لجزء من مخزوناتا وفي 2019 يساوي 1

وفي سنة 2020 ارتفع أي أن المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها في الأجل القصير دون اللجوء إلى المخزونات وتضمن كذلك للدائنين حد أمان مهم لإمكانية استمرار تقديم القروض للمؤسسة.

- **نسب السيولة الجاهزة:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة الجاهزة منخفضة عن 1 أي أن المؤسسة قادرة على تسديد ديون قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حالياً لديها.

ثالثاً: تفسير نتائج التحليل المالي بواسطة المردودية

- **المردودية التجارية:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية التجارية في سنة 2018 كانت 1.55 وبدأت في الارتفاع في السنوات 2019 و2020 وهذا يدل على أن المؤسسة حققت نسبة ربحية خلال هذه السنوات

- **المردودية الاقتصادية:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية الاقتصادية في سنة 2018 كانت 0.001 وبدأت في الارتفاع بنسبة قليلة في السنوات 2019 و2020 وهذا يدل على أن المؤسسة حققت نسبة جد قليلة من الأرباح اقتصادية ونلاحظ قدرة أصول المؤسسة على توفير أو تدعيم الخزينة بنسبة معتبرة.

- **المردودية المالية:** نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المردودية المالية في سنوات الثلاث 2018 و2019 و2020 كانت 1 وهذا يدل على وجود استقرار من طرف المؤسسة للموارد المالية.

المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمؤسسة SNVI باستخدام أدوات التحليل المالي الحديثة

المطلب الأول: التحليل المالي بواسطة سنة الأساس

1. طريقة الحساب باستعمال سنة الأساس: يجري التعبير عن هذه العلاقة بموجب المعادلة التالية:

$$(قيمة العنصر في سنة المقارنة / قيمة نفس العنصر في سنة الأساس) \times 100$$

جدول رقم (12): التحليل الإحصائي لميزانية الأصول لمؤسسة SNVI من الفترة 2018 إلى 2020

2020	2019	2018	الأصول
-	-	-	الأصول الثابتة
-	49.36	100	التثبيات المعنوية

32.04	75.57	100	التثبيات المادية
250.93	311.07	100	التثبيات المالية
47.26	93.44	100	مجموع الأصول الثابتة
-	-	-	الأصول المتداولة
24.51	25.57	100	قيم الاستغلال
38.92	100.1	100	قيم خارج الاستغلال
792.80	551.47	100	خزينة الأصول
39.112	100.63	100	مجموع الأصول المتداولة
39.113	100.63	100	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية الأصول لسنوات 2020/2019/2018.

جدول رقم (13): التحليل الإحصائي لميزانية الخصوم لمؤسسة SNVI من الفترة 2018 إلى 2020

2020	2019	2018	الخصوم
298.77	383.42	100	الأموال الدائمة
421.16	559.73	100	الأموال الخاصة
66.17	48.29	100	الخصوم الثابتة (د. ط. أ)
-	-	-	الخصوم المتداولة
38.56	100.02	100	ديون قصيرة الأجل
170.03	163.05	100	خزينة الخصوم
93.11	100.63	100	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على ميزانية الخصوم لسنوات 2020/2019/2018.

المطلب الثاني: التحليل المالي بواسطة الارتباط والانحدار

جدول رقم (14): يوضح مختلف قيم المتغير التابع Y والمتغير المستقل X

الوحدة: بالمليون

2020	2019	2018	السنوات البيان

27334,26	70321,62	69884,62	مجموع الأصول Y
27330,20	70313,61	69876,02	الأصول المتداولة X

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة المقدمة.

بعد إدخال مختلف القيم في برنامج SPSS، نتحصل على الجداول التالية:

جدول رقم (15): مختلف قيم الارتباط^b Récapitulatif des modèles

Modèle	R معامل الارتباط	R-deux مربع معامل الارتباط	R-deux ajusté معامل الارتباط المعدل	Erreur standard de l'estimation
1	1.000 ^a	1.000	1.000	42800307.32214

a. Valeurs prédites : (constantes), الأصول المتداولة

b. Variable dépendante : مجموع الأصول

جدول رقم (16): ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	1219545325851 4050000000000 .000	1	1219545325851 4050000000000 .000	6657392634.374	.01 ^b

Résidu	1831866306869 948.200	1	1831866306869 948.200	
Total	1219545326034 5916000000000 .000	2		

a. Variable dépendante : مجموع الأصول

b. Valeurs prédites : (constantes), الأصول المتأولة

جدول رقم (17): Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	134904305.576	72768233.690		1.854	.01
1 الأصول المتأولة	1.000	.000	1.000	81592.847	.01

a. Variable dépendante : مجموع الأصول

المطلب الثالث: التحليل المالي بواسطة البرامج الخطية

سنحاول من خلال هذه الطريقة أن نضع علاقة ما بين الدخل الإجمالي للمؤسسة واستهلاكاتها من المواد الأولية للسنوات الثلاث الأخيرة.

أولاً: حساب المعاملات a, b

جدول رقم (18): يبين العلاقة بين الدخل والاستهلاك لمؤسسة SNVI (الوحدة بالمليون)

XY	X ²	(x) الاستهلاك	الدخل (r)	السنوات	عدد السنوات
48786351.93	44726401.32	6687.78	7294.850	2018	1
78178775.04	71309918.03	8444.52	9257.93	2019	2
49823444.98	45779703.24	6766.07	7363.72	2020	3
176788571.95	161816022.59	21898.37	23916.5	المجموع	3 سنوات

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على حساب النتائج لسنوات 2020/2019/2018.

$$Y = ax + b \dots\dots(1)$$

$$\sum Y = a \cdot \sum x + Nb$$

$$23916.5 = 3b + (21898.37) a$$

$$\sum XY = b \cdot \sum x + a \cdot \sum x^2$$

$$176788571.95 = b \times 21898.37 + 161816022.59 \cdot a$$

$$\Delta = (3 \times 161816022.59) - (21898.37)^2$$

$$= 785448067.7 - 479538608.66$$

$$= 5909459.11$$

$$b = \frac{(23916.5 \times 161816022.59) - (21898.37 \times 176788571.95)}{5909459.11}$$

$$= - 221,45$$

$$a = \frac{(3 \times 176788571.95) - (21898.37 \times 23916.5)}{5909459.11}$$

$$A = 1.12$$

ومنه المعادلة رقم (1) تصبح من الشكل:

$$Y = 1.12 x - 221.45$$

المطلب الرابع: تفسير النتائج

أولاً: تفسير نتائج التحليل المالي الحديث بالأساليب الإحصائية

– طريقة الحساب باستعمال سنة الأساس:

▪ من جهة الأصول:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مجموع الأصول لسنة 2019 ارتفع مقارنة لسنة 2018 وهذه الزيادة ناتجة عن ارتفاع التثبيات المالية وكذلك قيم خارج الاستغلال وخزينة الأصول، وفي سنة 2020 انخفضت مجموع الأصول وهذا راجع إلى انخفاض كل من التثبيات المادية والمالية وقيم الاستغلال وقيم خارج الاستغلال.

▪ من جهة الخصوم:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مجموع الخصوم لسنة 2019 ارتفع مقارنة لسنة 2018 وهذه الزيادة ناتجة عن ارتفاع في الأموال الخاصة وخصوم المتداولة وكذلك خزينة الخصوم، وفي سنة 2020 انخفضت مجموع الخصوم وهذا راجع إلى انخفاض كل من الأموال الخاصة وخصوم المتداولة.

ثانياً: تفسير نتائج التحليل المالي الحديث بالأساليب الرياضية

– طريقة الارتباط والانحدار:

من خلال الجدول رقم أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط موجب $1 +$ ، ومنه هناك علاقة طردية قوية ما بين مجموع الأصول والأصول المتداولة.

من خلال الجدول رقم يفسر تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار حيث أن:

➤ الفرضية الصفرية: الانحدار غير معنوي لا يختلف عن الصفر

➤ الفرضية البديلة: الانحدار معنوي يختلف عن الصفر

ومنه نجد أن $SIG=0.01$ وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05 لذا سوف نرفض فرضية العدم ونقبل فرضية البديلة وهي أن الانحدار معنوي وبالتالي توجد علاقة ما بين المتغير المستقل الأصول المتداولة والمتغير التابع مجموع الأصول حيث كلما ارتفعت الأصول المتداولة ارتفع مجموع الأصول.

يساعد هذا الجدول رقم (17) coefficient في إعطاء معادلة الانحدار من الشكل:

$$Y = a + bX$$

ومنه:

$$Y = 134904305,56 + 1x$$

ومن خلال هذه المعادلة يمكن تحديد العلاقة بين الأصول المتداولة ومجموع الأصول المتداولة، فلو أرادت المؤسسة أن ترفع من الأصول المتداولة بكمية معينة يمكن للإدارة أن تحدد إجمالي الأصول المتوقع جراء هذه العملية، وهذا ما يسمح من أخذ نظرة أولية على الوضعية المالية للمؤسسة.

– البرامج الخطية:

من خلال معادلة البرمجة الخطية يمكننا تحديد العلاقة التي تجمع بين الدخل والاستهلاك، فلو أرادت الشركة أن ترفع من حجم إنتاجها بكمية معينة، يمكن أن يحدد إجمالي الدخل المتوقع من قبل هذه المعادلة. وهذه العملية تسمح للمستثمرين أن يأخذ نظرة أولية على نشاط ودخل المؤسسة.

وبالتالي لو رفعنا طاقة الإنتاج ب 1000 استهلاكية سيزيد دخل المؤسسة ب:

$$898.55 = (1000 \times 1.12) + (-221.45) \text{ وحدة.}$$

خلاصة الفصل

بعد تناولنا إلى الجزء التطبيقي ودراسة وتحليل القوائم المالية لمؤسسة صناعة السيارات بالأدوات التحليل المالي التقليدي و الحديث، نستنتج أن للتحليل المالي الحديث دور كبير في سير المؤسسة الاقتصادية فهو بمثابة بوابة تمكنها الدخول في السوق المالي بجدارة، وصيانة مركزها المالي من كل الأزمات المحتمل حدوثها وكسب ثقة المتعاملين معها و كذلك تعطي ثقة للمستثمرين الجدد، وهذا ما أبرزته الدراسة في المبحثين الثاني و الثالث من تقييم الأداء المالي لشركة بتطبيق أدوات التحليل المالي الحديثة مع إبقاء التحليل المالي بواسطة أدوات التقليدية فهما يكملان بعضهما البعض، فإذا كانت المؤسسة تآبى إلى الإلمام بكافة جوانب التحليل المالي فلا بد أن تنظر للتحليلين معا فكل أداة لها خصائص مختلفة على الأخرى.



خاتمة



على ضوء ما ورد في هذه الدراسة تبين أن التحليل المالي يعتبر إطارا فعالا في الإدارة المالية وأحد أهم الوسائل الضرورية للوصول إلى تسيير مالي سليم، كما انه يبين الوضعية المالية للمؤسسة في فترة زمنية معينة حيث يعد الأساس في توفير المعلومات المالية الأكثر إفادة للمؤسسة، حيث أصبحت الأطراف التي تتعامل مع المؤسسة تؤكد وتصر على ضرورة التحليل المالي الجيد للبيانات المالية.

أصبح التحليل المالي لا يعتمد على أدواته التقليدية كالنسب والمؤشرات المالية فقط، فهذه المؤشرات والنسب أصبحت غير كافية لمواكبة التغيرات الحاصلة في تسيير المؤسسات في ظل وجود عدة مشاكل مالية وكبر حجم الأسواق وحدة المنافسة فيه، حيث لم يعد الهدف لدى المؤسسات ان تحقق نتيجة صافية إيجابية وإنما تحققها بفعالية مقارنة بالتكاليف وكذلك ضمان الاستمرارية والبقاء في السوق، ومن اجل هذا الهدف أصبحت المؤسسات ملزمة على الاطلاع على النظرة الحديثة لأدوات التحليل المالي وتكمن هذه النظرة في تطبيق أدوات التحليل المالي الحديثة بمختلف أنواعها والتي تساعد بدورها في دراسة التغيرات خلال عدة فترات زمنية، كما تسمح للمؤسسة بمقارنة نفسها مع المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.

نتائج اختبار الفرضيات:

من اجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة وكذلك التساؤلات الفرعية التي تفرعت عنها قمنا في بداية الدراسة بافتراض فرضيات، وفيما يلي سنقوم باختبار صحة أو نفي هذه الفرضيات وفقا للنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة:

فيما يخص الفرضية الأولى: "تعتبر أدوات التحليل المالي الحديث أحد أهم الطرق لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية".

تم إثبات صحة هذه الفرضية من خلال الفصل الأول حيث ان أدوات التحليل المالي الحديث سمحت بمختلف أساليبها بتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

فيما يخص الفرضية الثانية: "القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية SNVI كافية للقيام بالتحليل المالي الحديث".
تم نفي هذه الفرضية لان المؤسسة محل الدراسة لم تزودنا بالمعلومات المالية والتقارير الكافية لإجراء التحليل المالي واستخدام أدواته الحديثة فيه.

نتائج الدراسة:

يمكن إبراز اهم النتائج التي تم التوصل إليها كالتالي:

– تصنف مؤسسة SNVI ضمن أكبر المؤسسات في مجال نشاطها في الجزائر، لكن يعيبها انها لا تقوم بالتحليل المالي؛

- من خلال مؤشرات التوازن المالي اتضح إن المؤسسة لا تحقق توازن مالي وذلك يعود الى عدم قدرتها على تغطية احتياجاتها مما يعني ان الوضع المالي للمؤسسة غير متوازن؛
- حققت نسب السيولة المستخرجة من القوائم المالية تذبذب خلال السنوات 2018/2019/2020، وهذا يعني إن المؤسسة قادرة على تغطية احتياجاتها أي عدم صعوبة الوفاء بالتزاماتها على المدى القصير؛
- تبين نسب المردودية قوة في الأداء المالي للمؤسسة وذلك بتحقيقها نسبة من الأرباح تعود للمؤسسة؛
- من خلال تطبيقنا لطريقة الأساس للمؤسسة محل الدراسة توصلنا الى ان مجموع الأصول والخصوم ارتفع في سنة 2019 وانخفض في سنة 2020 مقارنة بسنة الأساس وهي سنة 2018؛
- نلاحظ وجود علاقة طردية قوية ما بين مجموع الأصول والأصول المتداولة وهذا من خلال استعمالنا لطريقة الارتباط والانحدار؛
- اتضح من معادلة البرمجة الخطية ومن خلال تحديد العلاقة التي تجمع بين الدخل والاستهلاك أن المؤسسة قادرة على التنبؤ بدخلها المستقبلي من خلال الرفع من حجم إنتاجها.

الاقتراحات:

- من الأفضل لمؤسسة SNVI أن تخفض من الفترة الممنوحة للعملاء من اجل تسديد ديونها وتحاول الحصول على أكبر مدة من طرف الموردين؛
- بإمكان المؤسسة الاطلاع على آخر المستجدات المتعلقة بأدوات التحليل المالي الحديث والاستفادة من تجارب مؤسسات ناجحة في تطبيق هذه الأدوات؛
- من الأفضل للمؤسسة أن تلجأ لاستعمال أدوات التحليل المالي الحديثة لإعطاء صورة دقيقة للوضعية المالية وتحقيق أداء مالي جيد لها؛
- يمكن للمؤسسة أن تعمل على زيادة الإنتاج وتطوير منتجاتها لمواكبة التطورات الحاصلة في المؤسسات الأخرى.

آفاق الدراسة:

- من خلال ما تم دراسته توصلنا إلى أن النظرة الحديثة للتحليل المالي تعطي صورة جيدة عن الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية وأدائها خلال فترة زمنية محددة ولا يمكنها الاستغناء عنها، وبالتالي نأمل فتح آفاق للبحث في دراستنا السابقة بتوسيع مجال الدراسة ونقترح بعض منها فيما يلي:
- أهمية تطبيق المنهج الحديث للتحليل المالي في تحسين أداء المؤسسات الجزائرية؛
 - دور أدوات التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات الاقتصادية؛

- استخدام أدوات التحليل المالي الحديث في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات الاقتصادية.



المصادر والمراجع



أولاً: الكتب

1. الخطيب محمد محمود، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات المساهمة، دار الحامد للنشر، عمان.
2. احمد عبد السلام احمد، إدارة الموارد المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر، الإسكندرية مصر، سنة 2017.
3. خليل احمد الكايد، الإدارة المالية الدولية والعالمية" التحليل المالي والاقتصادي"، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2010.
4. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث "طبقاً لمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS"، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
5. شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية IAS/IFRS، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، سنة 2008.
6. شنوف شعيب، محاسبة المؤسسة طبقاً للمعايير المحاسبية IAS/IFRS، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، سنة 2008.
7. عبد الحليم كراجة وعلي ربابعة وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، دار الصفاء للنشر، عمان، سنة 2002.
8. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله . فلسطين، سنة 2008.
9. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2014.
10. نعيم نمر داوود، التحليل المالي باستخدام Excel، الطبعة الأولى، 2012م/1433 هـ، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، عمان.
11. وائل رفعت، التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، جامعة القاهرة، دار التعليم الجامعي للنشر، الإسكندرية، مصر.
12. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، دار إثراء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2009.
13. وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، منشورات الأكاديمية المفتوحة في الدنمارك، سنة 2007.

14. وليد ناجي الحياي، **مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية**، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، سنة 2007.

15. وليد ناجي الحياي، **الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، سنة 2004.

ثانيا: المجلات والدوريات

1. احمد يوسف السعيد وعومري إسماعيل، **القياس المحاسبي وفق نموذج التكلفة التاريخية المعدلة في ظل التضخم وأثره على مؤشرات التوازن المال**-دراسة حالة مديرية الصيانة سوناطراك الاغواط-، مجلة أبحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 06، العدد 03، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، 2023/04/06.

2. بوعزة عبيد مريم، عبيدات قدم، **تقييم الأداء المالي في ظل جانحة كورونا باستخدام نموذج غروفر للتنبؤ بالفشل المالي** -دراسة حالة شركة بيو فارم 2020/2016، مجلة الاقتصاد والبيئة، المجلد 05، العدد 01، تاريخ النشر 2022 /04/01.

3. خنفري خيضر، بورنيسة مريم، **دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية**، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 27.

4. ريمة يونس، **مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة** -دراسة حالة: الشركة الوطنية للتأمين SAA-، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20، العدد 02، تاريخ القبول: 2016/11/29.

5. سبتي إسماعيل، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي** - دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف-، جامعة زيان عاشور بالجلفة، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 01-34.

6. سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، **دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن** -دراسة حالة مؤسسة الوطنية للسكك الحديدية ANESSRIF للفترة 2018/2017-، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 06، العدد 03، تاريخ القبول: 2020 /01/30.

7. سليمة مالية، **تقييم استخدام أدوات التحليل المالي في ترشيد عملية اتخاذ القرارات دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة "يلوصوي"**، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 04، العدد 02، تاريخ النشر: 2021/10/20.

8. منصف شرفي، عميروش بوشلاغم، **دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات** - دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق-، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 1، تاريخ النشر 2020/04/04.

9. مهند جعفر حسن حبيب، أساليب التحليل المالي ودورها في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات العامة السودانية -دراسة تطبيقية-، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 02، تاريخ النشر 2020/12/31.
10. احمد ميلي سمية، محاضرات التحليل المالي المعمق، جامعة محمد بوضياف المسيلية، سنة 2020/2019، الموقع الرسمي للجامعة www.univ-msila.dz، تاريخ دخول الموقع: 2023/05/26.

ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية

1. أمارة محمد يحيى عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية -دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار-، ماجستير في إدارة الأعمال.
2. بورنيسة مريم، أطروحة دكتوراه "محاسبة التسيير ودورها في تفعيل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020/2019.
3. توفيق سميح محمد الاغوات، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، جامعة الإسراء، عمان الأردن، سنة 2014/2015.
4. رحيش سعيدة، أطروحة دكتوراه "قدرة التحليل المالي الحديث على التنبؤ بالفشل المالي في شركات التأمين": دراسة ميدانية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، 2020/2019.
5. فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي والمحاسبي في شركات الاتصال والتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، الكويت، سنة 2016، ص 24.
6. معوج بلال، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة NCAROUIBA-، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص إدارة مالية -جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، سنة 2015/2016.
7. نمري نصر الدين، تحليل النمو وخلق القيمة في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تقييم وقيادة الأداء المالي دراسة حالة ثلاث شركات تأمين ناشطة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، سنة 2015.

رابعاً: المراجع الأجنبية:

1. BEATRICE ET FRANCISGRANDGUILLOT, **L'ANALYSE Financière**, 24^{ém} Édition, PARIS ,2020/2021
2. COURS D'ANALYSE FINANCIERE APPROFONDIE. UVIVERSITE D ORLEANS France.VERSION ELECTRONIQUE, PLATFORME :
<http://www.master-mbfa-orleans.org/mbFiles/documents/support-de-cours-analyse-financiere-approfondie.pdf> , VU LE 21/05/2023 A 12 :05,



الملاحق



الملحق (01): جدول حسابات النتائج لسنة 2018

SNVI/SPA

UNITE : U.C.V.ROUBA

COMPTES DE RESULTATS (Par nature) au 31/12/2018

N° Cptes	LIBELLES	Notes	N	N - I
70	Vente et produits annexes	Tr-28	6 245 871 403,46	3 823 753 259,26
72	Variation stocks produits finis et en cours	Tr-29		
73	Production immobilisée	Tr-28		
74	Subvention d'exploitation	Tr-19	399 550,18	933 567,17
7 689	Transfert de Marchandises/matières et fournitures	Tr-15	10 375 628,96	99 283 302,80
8 970	cession interne / marchandise cédée	Tr-17	1 033 446 454,00	983 004 302,00
8 971	cession interne / matières et fournitures cédées	Tr-17	4 530 925,68	4 024 953,40
8 977	cession interne / production cédée	Tr-17		
89 761	cession interne / matiere et fourniture cédée	Tr-17		159 616,20
89 762	cession interne / service cédée	Tr-17	226 546,33	201 247,73
8 979	cession interne / produits exceptionnel	Tr-17		
	PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 294 850 508,61	4 911 360 248,56
60	Achat consommés	Tr-15	5 573 676 004,45	3 346 247 222,80
61 / 62	Service extérieurs et autres consommations	Tr-16	48 353 744,85	54 134 555,57
6 089	Marchandise transférée	Tr-17	1 033 446 454,00	983 004 302,00
6 189	Matiere et fourniture transférés	Tr-17	4 530 925,68	4 024 953,40
8 960	cession interne / marchandise reçue	Tr-17	10 367 128,96	99 283 302,80
8 961	cession interne / matiere et fourniture reçue	Tr-15	8 500,00	
8 967	cession interne / marchandise reçue	Tr-15		
89 661	cession interne / production reçue	Tr-15	16 299 830,09	20 530 867,24
89 662	cession interne / service reçu	Tr-15	1 101 472,73	10 417 273,18
8 969	cession interne / charges exceptionnelles	Tr-15		
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE	Tr-15	6 687 784 060,76	4 517 642 476,99
	III- VALEUR AJOUTÉE		607 066 447,85	393 717 771,57
63	Charges de personnel	Tr-16	108 787 910,47	221 002 260,31
64	Impôts, taxes et versements assimilés	Tr-16	62 478 973,72	41 822 257,55
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		435 799 563,66	130 893 253,71
75	Autres produits opérationnels	Tr-19	348 812,51	1 004 029,11
65	Autres charges opérationnelles	Tr-16	43 895 289,86	21 306 671,01
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	Tr-16	792 878 867,03	769 894 471,65
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	Tr-19	783 528 559,36	784 953 702,56
	V- RESULTAT OPERATIONNEL		382 902 778,64	125 649 842,72
76	Produits financiers	Tr-19		
66	Charges financières	Tr-16		
	VI- RESULTAT FINANCIER		-	-
898	Quote part charge de structure siege		285 521 911,10	679 189 912,32
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		382 902 778,64	125 649 842,72
695	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	Tr-19		
692 / 3	Impôts différés (vatiations) sur résultat ordinaires	Tr-20		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 078 727 880,48	5 697 317 980,23
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 981 347 012,94	6 250 858 049,83
	VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		97 380 867,54	- 553 540 069,60
77	Eléments extraordinaire (produits) (à préciser)	Tr-21		
67	Eléments extraordinaire (charges) (à préciser)	Tr-22		
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-	-
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	Tr-23	97 380 867,54	- 553 540 069,60

SEILLAMI Djamel
 Chef de Département
 Finances et Comptabilité



محمد يحيى
 مدير الوحدة

الملحق (02): جدول الخصوم لسنة 2018

SNVI/SPA

UNITE : U.C.V.ROUIBA

BILAN PASSIF AU 31/12/2018

PASSIF	Notes	N	N - 1
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital Social	p-1		
Primes et Réserves	p-2		
Ecart de réévaluation	p-3		
Résultat net de l'exercice	p-4	97 380 867,54	- 553 540 069,60
Report à nouveau	c-5		
TOTAL CAPITAUX PROPRES	C-6	97 380 867,54	- 553 540 069,60
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financiers	c-7		
Impôts (différé et provisionnés)	c-8		-
Provisions et produits comptabilisés d'avance	c-9	51 231 061,64	38 019 698,44
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	C-10	51 231 061,64	38 019 698,44
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Dettes inter-unités		58 923 815 898,16	55 068 688 619,93
Fournisseurs et comptes rattachés	c-11	6 400 069 389,04	4 885 349 262,73
Impôts	c-12	1 892 343,75	1 892 343,75
Autres dettes	c-13	4 146 423 869,73	5 696 374 548,68
Trésorerie passif	c-14	263 791 087,24	675 232 957,14
TOTAL PASSIFS COURANT III	C-15	69 735 992 587,92	66 327 537 732,23
TOTAL GENERAL PASSIF	C-16	69 884 604 517,10	65 812 017 361,07

SELLAMI Djamel
 Chef de Département
 Finances et Comptabilité

- Page 4 -

حويشي محمد براهيم
 مدير الوحدة



الملحق (3): جدول الأصول لسنة 2018

SNVI/SPA
UNITE : U.C.V.ROUBA

BILAN ACTIF AU 31/12/2018

ACTIF	Notes	N Brut	Notes	N Amortissements Provisions	N Net	N - 1 Net
ACTIF NON COURANTS						
Immobilisations incorporelles	a-1		ap-1			
logiciels	a-2	295 731,58	ap-2	213 618,91	82 112,67	10 719,98
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	A-3	295 731,58	AP-3	213 618,91	82 112,67	10 719,98
Immobilisations corporelles						
Terrains	a-4		ap-4		-	-
Batiments	a-5	1 012 313,40	ap-5	1 012 313,40	-	93 914,64
Autres immobilisations corporelles	a-6	58 545 009,98	ap-6	50 658 120,31	7 886 889,67	4 853 956,86
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES	A-7	59 557 323,38	AP-7	51 670 433,71	7 886 889,67	4 947 871,50
Immobilisations encours	a-8		AP-8		-	-
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS EN COURS	A-9	-	AP-9	-	-	-
Immobilisations financières						
Titres mis en équivalence-entreprise associées	a-10		ap-10		-	-
Autres participations et créances rattachées	a-11		ap-11		-	-
Autres titres immobilisés	a-12		ap-12		-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	a-13	608 400,00	ap-13		608 400,00	2 859 400,00
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES	A-14	608 400,00	AP-14	-	608 400,00	2 859 400,00
Impôts Differés Actif	a-15		ap-15		-	-
TOTAL ACTIF NON COURANT	A-16	60 461 454,96	AP-16	51 884 052,62	8 577 402,34	7 817 991,48
ACTIF COURANT						
Stocks et encours	a-17	531 864 211,00	ap-17	35 964 526,70	495 899 684,30	685 471 741,19
TOTAL STOCK ET ENCOURS	A-17	531 864 211,00	AP-17	35 964 526,70	495 899 684,30	685 471 741,19
Créances et emplois assimilés						
Créances inter-unités		65 420 542 261,85			65 420 542 261,85	60 530 536 216,79
Clients	a-18	3 829 437 099,31	ap-18	708 892 707,68	3 120 544 391,63	3 451 323 483,77
Autres débiteurs	a-19	809 810 376,90	ap-19	778 700,00	809 031 676,90	650 878 332,30
Impôts	a-20	2 847 482,75	ap-20		2 847 482,75	86 271,04
Autres actifs courants	a-21		ap-21		-	-
Total créances et emplois assimilés	A-22	70 062 637 220,81	AP-22	709 671 407,68	69 352 965 813,13	64 632 824 303,90
Disponibilités et assimilés						
Placements et autres actifs financiers courants	a-23		ap-23		-	-
Trésorerie	a-24	27 161 617,33	ap-24		27 161 617,33	485 903 324,50
Total disponibilité et assimilés	A-25	27 161 617,33	AP-25	-	27 161 617,33	485 903 324,50
Total actif courants	A-26	70 621 663 049,14	AP-26	745 635 934,38	69 876 027 114,76	65 804 199 369,59
TOTAL GENERAL ACTIF	A-27	70 682 124 504,10	AP-27	797 519 987,00	69 884 604 517,10	65 812 017 361,07


SELLAM DIALAL
Chef de Département
Finances et Comptabilité



- Page 3 -


HOUSSEINE MOHAMMED YEMINE
مستديرة الوحدة

الملحق (04): جدول حسابات النتائج لسنة 2019

SNVI/SPA
UNITE : U.C.V.ROUIBACOMPTE DE RESULTATS au 31/12/2019
(Par Nature)

N° Cptes	LIBELLES	Notes	N	N - I
70	Vente et produits annexes	Tr-28	7 766 234 064,39	6 245 871 403,46
72	Variation stocks produits finis et en cours	Tr-29		
73	Production immobilisée	Tr-28		
74	Subvention d'exploitation	Tr-19	80 833,89	399 550,18
7 689	Transfert de Marchandises/matières et fournitures	Tr-15	7 397 021,23	10 375 628,96
8 970	cession interne / marchandise cédée	Tr-17	1 480 070 855,00	1 033 446 454,00
8 971	cession interne / matières et fournitures cédées	Tr-17	3 835 172,24	4 530 925,68
8 977	cession interne / production cédée	Tr-17		
89 761	cession interne / matiere et fourniture cédée	Tr-17		
89 762	cession interne / service cédée	Tr-17	314 274,23	226 546,33
8 979	cession interne / produits exceptionnel	Tr-17		
	PRODUCTION DE L'EXERCICE		9 257 932 220,98	7 294 850 508,61
60	Achat consommés	Tr-15	6 857 651 617,28	5 573 676 004,45
61 / 62	Service extérieurs et autres consommations	Tr-16	76 149 144,64	48 353 744,85
6 089	Marchandise transférée	Tr-17	1 480 070 855,00	1 033 446 454,00
6 189	Matiere et fourniture transferés	Tr-17	3 835 172,24	4 530 925,68
8 960	cession interne / marchandise reçue	Tr-17	7 394 471,23	10 367 128,96
8 961	cession interne / matière et fourniture reçue	Tr-15	2 550,00	8 500,00
8 967	cession interne / marchandise reçue	Tr-15		
89 661	cession interne / production reçue	Tr-15	18 610 606,17	16 299 830,09
89 662	cession interne / service reçu	Tr-15	811 910,45	1 101 472,73
8 969	cession interne / charges exceptionnelles	Tr-15		
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE	Tr-15	8 444 526 327,01	6 687 784 060,76
	III- VALEUR AJOUTEE		813 405 893,97	607 066 447,85
63	Charges de personnel	Tr-16	104 981 254,88	108 787 910,47
64	Impôts, taxes et versements assimilés	Tr-16	77 669 286,00	62 478 973,72
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		630 755 353,09	435 799 563,66
75	Autres produits opérationnels	Tr-19	533 979,52	348 812,51
65	Autres charges opérationnelles	Tr-16	16 102 163,52	43 895 289,86
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	Tr-16	747 605 101,18	792 878 867,03
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	Tr-19	772 122 855,38	783 528 559,36
	V- RESULTAT OPERATIONNEL		639 704 923,29	382 902 778,64
76	Produits financiers	Tr-19		
66	Charges financières	Tr-16		
	VI- RESULTAT FINANCIER			
898	Quote part charge de structure siege		94 629 237,98	285 521 911,10
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		639 704 923,29	382 902 778,64
695	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	Tr-19		
692 / 3	Impôts différés (vatiations) sur résultat ordinaires	Tr-20		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		10 030 589 055,88	8 078 727 880,48
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		9 485 513 370,57	7 981 347 012,94
	VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		545 075 685,31	97 380 867,54
77	Eléments extraordinaire (produits) (à préciser)	Tr-21		
67	Eléments extraordinaire (charges) (à préciser)	Tr-22		
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	Tr-23	545 075 685,31	97 380 867,54

SELLAMI Djamel
Chef de Département
Finances et Comptabilitéمسئلة محترمة
مدير الوحدة بباروية

الملحق (05): جدول الأصول لسنة 2019

SNVI/SPA
UNITE : U.C.V.ROUIBA

BILAN ACTIF AU 31/12/2019

ACTIF	Notes	N Brut	Notes	N Amortissements Provisions	N Net	N - 1 Net
ACTIF NON COURANTS						
<u>Immobilisations incorporelles</u>	a-1		ap-1			
logiciels	a-2	295 731,58	ap-2	255 198,24	40 533,34	82 112,67
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	A-3	295 731,58	AP-3	255 198,24	40 533,34	82 112,67
<u>Immobilisations corporelles</u>						
Terrains	a-4	-	ap-4	-	-	-
Batiments	a-5	1 012 313,40	ap-5	1 012 313,40	-	-
Autres immobilisations corporelles	a-6	58 558 103,70	ap-6	52 597 411,78	5 960 691,92	7 886 889,67
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES	A-7	59 570 417,10	AP-7	53 609 725,18	5 960 691,92	7 886 889,67
<u>Immobilisations encours</u>	a-8		AP-8			
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS EN COURS	A-9	-	AP-9	-	-	-
<u>Immobilisations financières</u>						
Titres mis en équivalence-entreprise associées	a-10		ap-10		-	-
Autres participations et créances rattachées	a-11		ap-11		-	-
Autres titres immobilisés	a-12		ap-12		-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	a-13	2 014 275,00	ap-13		2 014 275,00	608 400,00
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES	A-14	2 014 275,00	AP-14	-	2 014 275,00	608 400,00
Impôts Différés Actif	a-15		ap-15			
TOTAL ACTIF NON COURANT	A-16	61 880 423,68	AP-16	53 864 923,42	8 015 500,26	8 577 402,34
ACTIF COURANT						
<u>Stocks et encours</u>	a-17	162 743 922,61	ap-17	35 902 676,70	126 841 245,91	495 899 684,30
TOTAL STOCK ET ENCOURS	A-17	162 743 922,61	AP-17	35 902 676,70	126 841 245,91	495 899 684,30
<u>Créances et emplois assimilés</u>						
Créances inter-unités		60 976 967 443,42			60 976 967 443,42	65 420 542 261,85
Clients	a-18	5 796 615 981,14	ap-18	708 892 707,68	5 087 723 273,46	3 120 544 391,63
Autres débiteurs	a-19	3 972 158 192,58	ap-19	778 700,00	3 971 379 492,58	809 031 676,90
Impôts	a-20	911 619,66	ap-20		911 619,66	2 847 482,75
Autres actifs courants	a-21	-	ap-21		-	-
Total créances et emplois assimilés	A-22	70 746 653 236,80	AP-22	709 671 407,68	70 036 981 829,12	69 352 965 813,13
<u>Disponibilités et assimilés</u>						
Placements et autres actifs financiers courants	a-23		ap-23			
Trésorerie	a-24	149 789 512,43	ap-24		149 789 512,43	27 161 617,33
Total disponibilité et assimilés	A-25	149 789 512,43	AP-25	-	149 789 512,43	27 161 617,33
Total actif courants	A-26	71 059 186 671,84	AP-26	745 574 084,38	70 313 612 587,46	69 876 027 114,76
TOTAL GENERAL ACTIF	A-27	71 121 067 095,52	AP-27	799 439 007,80	70 321 628 087,72	69 884 604 517,10

SELLAMI Djamel
Chef de Département
Finances et Comptabilité

- Page 3 -



الملحق (06): جدول الخصوم لسنة 2019

SNVI/SPA

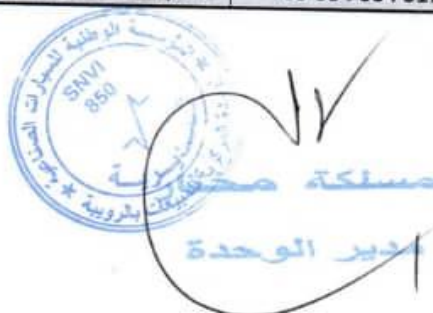
UNITE : U.C.V.ROUIBA

BILAN PASSIF AU 31/12/2019

PASSIF	Notes	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
Capital Social	p-1		
Primes et Réserves	p-2		
Ecart de réévaluation	p-3		
Résultat net de l'exercice	p-4	545 075 685,31	97 380 867,54
Report à nouveau	c-5		
TOTAL CAPITAUX PROPRES	C-6	545 075 685,31	97 380 867,54
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financiers	c-7		
Impôts (différé et provisionnés)	c-8		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	c-9	24 744 140,64	51 231 061,64
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	C-10	24 744 140,64	51 231 061,64
PASSIFS COURANTS			
Dettes inter-unités		51 682 309 301,92	58 923 815 898,16
Fournisseurs et comptes rattachés	c-11	14 278 105 428,94	6 400 069 389,04
Impôts	c-12	3 366 808,18	1 892 343,75
Autres dettes	c-13	3 357 892 696,86	4 146 423 869,73
Trésorerie passif	c-14	430 134 025,87	263 791 087,24
TOTAL PASSIFS COURANT III	C-15	69 751 808 261,77	69 735 992 587,92
TOTAL GENERAL PASSIF	C-16	70 321 628 087,72	69 884 604 517,10

SELAMI Djamel
 Chef de Département
 Finances et Comptabilité

- Page 4 -



الملحق (07): جدول حسابات النتائج لسنة 2020

SNVI/SPA
UNITE : U.C.V.ROUIBACOMPTES DE RESULTATS au 31/12/2020
(Par Nature)

N° Cptes	LIBELLES	Notes	N	N - 1
70	Vente et produits annexes	Tr-28	6 805 566 495,69	6 337 953 810,02
72	Variation stocks produits finis et en cours	Tr-29		
73	Production immobilisée	Tr-28		
74	Subvention d'exploitation	Tr-19	-	-
7 689	Transfert de Marchandises/matières et fournitures	Tr-15	177 132,60	4 251 741,04
8 970	cession interne / marchandise cédée	Tr-17	551 487 925,00	808 977 319,00
8 971	cession interne / matières et fournitures cédées	Tr-17	6 180 928,62	6 063 058,44
8 977	cession interne / production cédée	Tr-17		
89 761	cession interne / matiere et fourniture cédée	Tr-17	-	
89 762	cession interne / service cédée	Tr-17	309 046,45	303 152,93
8 979	cession interne / produits exceptionnel	Tr-17		
	PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 363 721 528,36	7 157 549 081,43
60	Achat consommés	Tr-15	6 034 128 812,58	5 518 536 216,36
61 / 62	Service extérieurs et autres consommations	Tr-16	164 345 528,17	47 610 887,76
6 089	Marchandise transférée	Tr-17	551 487 925,00	808 977 319,00
6 189	Matiere et fourniture transférés	Tr-17	6 180 928,62	6 063 058,44
8 960	cession interne / marchandise reçue	Tr-17	177 132,60	4 251 741,04
8 961	cession interne / matière et fourniture reçue	Tr-15	-	-
8 967	cession interne / marchandise reçue	Tr-15		
89 661	cession interne / production reçue	Tr-15	9 510 968,77	14 620 392,70
89 662	cession interne / service reçu	Tr-15	239 096,40	583 002,65
8 969	cession interne / charges exceptionnelles	Tr-15		
	II- CONSOMMATION DE L'EXERCICE	Tr-15	6 766 070 392,14	6 400 642 617,95
	III- VALEUR AJOUTEE		597 651 136,22	756 906 463,48
63	Charges de personnel	Tr-16	97 272 254,93	79 996 678,45
64	Impôts, taxes et versements assimilés	Tr-16	68 443 961,38	63 788 825,32
	IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		431 934 919,91	613 120 959,71
75	Autres produits opérationnels	Tr-19	16 262 927,17	2 091 579,66
65	Autres charges opérationnelles	Tr-16	32 980 141,64	4 502 524,67
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	Tr-16	749 951 911,16	749 794 893,70
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	Tr-19	744 866 613,84	745 574 084,38
	V- RESULTAT OPERATIONNEL		410 132 408,12	606 489 205,38
76	Produits financiers	Tr-19		
66	Charges financières	Tr-16		
	VI- RESULTAT FINANCIER		-	-
898	Quote part charge de structure siege			188 861 963,79
	VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS		410 132 408,12	606 489 205,38
695	Impôts exigibles sur résultats ordinaires	Tr-19		
692 / 3	Impôts différés (vatiations) sur résultat ordinaires	Tr-20		
	TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 124 851 069,37	7 905 214 745,47
	TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 714 718 661,25	7 487 587 503,88
	VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		410 132 408,12	417 627 241,59
77	Eléments extraordinaire (produits) (à préciser)	Tr-21		
67	Eléments extraordinaire (charges) (à préciser)	Tr-22		
	IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		-	-
	X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE	Tr-23	410 132 408,12	417 627 241,59

الملحق (8): جدول الأصول لسنة 2020

SNVI/SPA
UNITE : U.C.V.ROUIBA

BILAN ACTIF AU 31/12/2020

ACTIF	N					N - 1
	Notes	Montants Bruts	Notes	Amortissements Provisions et Pertes de valeurs	Net	Net
ACTIF NON COURANTS						
Immobilisations incorporelles	a-1		ap-1			
Logiciels	a-2	295 731,58	ap-2	295 731,58	-	-
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	A-3	295 731,58	AP-3	295 731,58	-	-
Immobilisations corporelles						
Terrains	a-4	-	ap-4		-	-
Batiments	a-5	1 012 313,40	ap-5	1 012 313,40	-	-
Autres immobilisations corporelles	a-6	43 797 836,08	ap-6	41 270 341,85	2 527 494,23	3 993 191,08
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS CORPORELLES	A-7	44 810 149,48	AP-7	42 282 655,25	2 527 494,23	3 993 191,08
Immobilisations en cours	a-8		AP-8			
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS EN COURS	A-9	-	AP-9	-	-	-
Immobilisations financières						
Titres mis en équivalence-entreprise associées	a-10		ap-10		-	-
Autres participations et créances rattachées	a-11		ap-11		-	-
Autres titres immobilisés	a-12		ap-12		-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	a-13	1 526 666,67	ap-13		1 526 666,67	1 698 900,00
SOUS TOTAL IMMOBILISATIONS FINANCIERES	A-14	1 526 666,67	AP-14	-	1 526 666,67	1 698 900,00
Impôts Différés Actif	a-15	-	ap-15		-	-
TOTAL ACTIF NON COURANT	A-16	46 632 547,73	AP-16	42 578 386,83	4 054 160,90	5 692 091,08
ACTIF COURANT						
Stocks et encours	a-17	150 520 461,24	ap-17	28 971 594,25	121 548 866,99	83 403 107,52
TOTAL STOCK ET ENCOURS	A-17	150 520 461,24	AP-17	28 971 594,25	121 548 866,99	83 403 107,52
Créances et emplois assimilés						
Créances inter-entités		12 702 075 928,00			12 702 075 928,00	83 013 339 237,69
Clients	a-18	6 360 270 031,11	ap-18	7 12 504 707,68	7 647 765 323,43	7 390 841 777,70
Autres débiteurs	a-19	6 644 278 310,59	ap-19	826 700,00	6 643 449 610,59	6 257 848 896,74
Impôts	a-20	32 364,51	ap-20		32 364,51	61 094,83
Autres actifs courants	a-21	-	ap-21		-	-
Total créances et emplois assimilés	A-22	27 706 656 634,21	AP-22	713 333 407,68	26 993 323 226,53	76 661 891 006,96
Disponibilités et assimilés						
Placements et autres actifs financiers courants	a-23		ap-23		-	-
Trésorerie	a-24	215 337 516,61	ap-24		215 337 516,61	476 603 003,65
Total disponibilité et assimilés	A-25	215 337 516,61	AP-25	-	215 337 516,61	476 603 003,65
TOTAL ACTIF COURANT	A-26	28 072 514 612,06	AP-26	742 305 001,93	27 330 209 610,13	77 221 897 118,33
TOTAL GENERAL ACTIF	A-27	28 119 147 159,79	AP-27	784 883 388,76	27 334 263 771,03	77 227 589 209,41

الملحق (09): جدول الخصوم لسنة 2020

SNVI/SPA
UNITE : U.C.V.ROUIBA

BILAN PASSIF AU 31/12/2020

PASSIF	Notes	N	N - 1
<u>CAPITAUX PROPRES</u>			
Capital Social	p-1		
Primes et Réserves	p-2		
Ecart de réévaluation	p-3		
Résultat net de l'exercice	p-4	410 132 408,12	417 627 241,59
Report à nouveau	c-5		
TOTAL CAPITAUX PROPRES	C-6	410 132 408,12	417 627 241,59
<u>PASSIFS NON COURANTS</u>			
Emprunts et dettes financiers	c-7		
Impôts (différé et provisionnés)	c-8		
Provisions et produits comptabilisés d'avance	c-9	33 901 117,80	28 174 695,11
TOTAL PASSIFS NON COURANT II	C-10	33 901 117,80	28 174 695,11
<u>PASSIFS COURANTS</u>			
Dettes inter-unités		-	51 877 915 559,86
Fournisseurs et comptes rattachés	c-11	21 639 533 387,00	20 550 648 538,44
Impôts	c-12	2 709 951,86	14 547 040,46
Autres dettes	c-13	5 059 441 465,48	3 890 132 943,98
Trésorerie passif	c-14	188 545 440,77	448 543 189,97
TOTAL PASSIFS COURANT III	C-15	26 890 230 245,11	76 781 787 272,71
TOTAL GENERAL PASSIF	C-16	27 334 263 771,03	77 227 589 209,41